# درجة امتلاك أعضاء هيئات تدريس العلوم السياسية في الجامعات الأردنية لكفايات التعلم الإلكتروني

**وليد عبدالهادي العويمر** *

**حسن عبدالله العايد****

**مصطفى عودة جويفل*****

**خالد حامد شنيكات******

## ملخص

هدفت الدراسة بيان درجة امتلاك أعضاء هيئات تدريس العلوم السياسية في الجامعات الأردنية لكفايات التعلم الإلكتروني، وذلك من خلال: المحور الأول نظري وهو يتتبع تطور تقنيات التعلم الإلكتروني في أقسام العلوم السياسية، وأهم التقنيات التكنولوجية الحديثة المستخدمة في عمليات التعلم الإلكتروني، أما المحور الثاني فهو ميداني من خلال توزيع استبيان على أعضاء هيئات تدريس العلوم السياسية لتعرف درجة معرفتهم وإلمامهم بكفايات التعليم الالكتروني، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم توزيع 67 استبانة استعيد منها 37 تمثل نسبة 55% تقريباً من الذين وزعت عليهم ومثلت 45% تقريباً من المجموع الكلي لمجتمع الدراسة، وقد تم استخراج صدقها وثباتها. وتوصلت الدراسة إلى أن الحاسوب والإنترنت يمكن الاعتماد عليهما بشكل كبير في عملية التعليم لما يتضمنانه من تقنيات تسهل على المدرس والطالب العملية التعليمية. أما فيما يتعلق بمدى امتلاك أعضاء هيئات تدريس العلوم السياسية لكفايات التعلم الإلكتروني فقد توصلت الدراسة إلى توافر الكفايات من وجهة نظرهم بدرجة أعلى من المتوسط وتقع في فئة امتلاكهم للكفايات بدرجة كبيرة.

**الكلمات الدالة:** التكنولوجيا الحديثة، التعلم الإلكتروني، العلوم السياسية.

* **قسم العلوم السياسية، جامعة مؤتة، الأردن.**

** **جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.**

*** **قسم المناهج والتدريس، جامعة الحسين بن طلال.**

**** **قسم العلوم الإنسانية، جامعة البلقاء التطبيقية.**

تاريخ تقديم البحث: 5 /8/ 2016م. تاريخ قبول البحث: 6 /3/2017م .

**© جميع حقوق النشر محفوظة لجامعة مؤتة، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، 2018م.**

# Capabilities to have an e-learning New Technologies for Professors of Political Science in Jordanian Universities

**Walid Abdel Hadi Oweimer**
**Hassan A. Ayed Al-Dajah**
**Mustafa Jwaifwell**
**Khalid H. Shnaikat**

## Abstract

The study aimed at determining the degree of possession of the members of the political science teaching staff in the Jordanian universities. for the e-learning competencies in the political science departments, and the most advanced technological techniques used in the e-learning processes. especially the computer and the Interne, through the distribution of a questionnaire to members of the teaching staff of political science at the Jordanian universities. To identify the degree of knowledge and familiarity with e-learning efficiencies.

The study used descriptive and analytical approach, to analyze the phenomenon under study qualitatively and quantitatively, and through the using of the questionnaire tool for collecting information .And (67) questionnaires was distributed and only to a nominal sample of (37) was restored, of which accounted for almost 55% of those have been distributed and accounted for almost 45% of the total study sample,Different statistical methods used to deal with them. The study concluded that the computer and the Internet could be very much in the process of education because behind the techniques that facilitate the teaching staff and student practical and make it interesting and attractive to both parties. The study found that the degree of knowledge in the Political Science Teaching department in Jordanian Universities from their point of view, a moderate degree in science excellence of competence to a large extent.

**Keywords**: E-Learning, the Internet, Computer, Political Science.

**المقدمة:**

شهد العالم خلال العقود الثلاث الأخيرة تطوراً هائلاً في مجال تقنيات التعلم الإلكتروني (الحاسوب، الانترنت)، والتي انعكست بشكل ايجابي على معظم المراحل التعليمية لدى الطلبة والمدرسين. ونتيجة لثورة المعلومات والاتصالات والانفجار المعرفي، وزيادة الطلب على التعليم، في ظل زيادة عدد السكان، وإدراكاً للأهمية المتزايدة للتعليم في التنمية، وتغير الوسائل التعليمية التقليدية التي كانت تعتمد على المدرس لتلقين الطلبة بشكل مباشر في القاعات التدريسية، وتغير دور الطالب، من مجرد متلقي إلى مشارك ايجابي يعتمد على وسائل وتقنيات تكنولوجية حديثة تساعده في التعليم . كل هذه التحديات، دفعت إلى الاستعانة بمصادر تكنولوجية حديثة في التعليم .(Eilyan & Alnajdawi. 1999. p 11)

وفي المقابل فإن العالم اليوم يعيش كثيراً من الأحدث والتطورات السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية والعسكرية، والتي تحتاج إلى كثير من الدراسة والمتابعة. وقد دفعت هذه التطورات كثيراً من المؤسسات التعليمية في العالم ومنها الجامعات، إلى تبني طرق ووسائل حديثة في التدريس تواكب مجمل التطورات، وتكيف نفسها وفق ظروف العصر وتقنياته.

ومع بداية ظهور التقنيات التكنولوجية الحديثة كانت الدول المتقدمة ممثلة بالولايات المتحدة الأمريكية ودول أوروبا الغربية، وكثير من دول العالم الثالث متقاربة في استخدام التقنيات الحديثة في التعليم. فقد بدأت الولايات المتحدة الأمريكية منذ عام 1974 بإطلاق سلسلة من الأقمار الصناعية من طراز ATS الخاصة بالتطبيقات التكنولوجية، والتي وجهت للمناطق النائية والمعزولة. وقامت كلية الطب في جامعة واشنطن في ذلك الوقت بأول تجربة للتعليم عبر الأقمار الصناعية، عندما عقدت اتفاقاً بين جامعة واشنطن وعدد آخر من الجامعات الأمريكية، إحداها في ألاسكا، على أن يتلقى طلبة جامعة واشنطن جانباً من تعليمهم في الجامعات الأخرى، وعند وجودهم في هذه الجامعات كانوا يتلقون دروساً بالصوت والصورة من جامعة واشنطن في المواد التي لا يوجد أساتذة متخصصون فيها، كذلك كانت الجامعات الأخرى تبث دروساً إلى جامعة واشنطن. (Eulyan & Alnajdawi. 1999. P. 270-272)

كذلك الأمر في المملكة المتحدة فقد تم إنشاء مركز متخصص للتعليم بالمراسلة وهو (فولكس لينتش) بالإضافة إلى برنامج نظم المعلومات في الحاسوب، والتي تمنح شهادة البكالوريوس من جامعة (فيكتوريا). كذلك دورات الدبلوم ودرجة الماجستير في التطوير الزراعي الممنوحة في جميع دول العالم من قبل كلية (وآي) في جامعة لندن، وبرنامج تدريب التقنيين الذي تقدمه الكلية الوطنية في المملكة المتحدة. كل هذه البرامج تقدم باستخدام التقنيات الحديثة متجاوزةً بعد المكان. (Al-Bitar& Al-Skeif. 2003. P11).

وفي المقابل استطاعت بعض دول العالم الثالث اللحاق بركب التطور التقني في التعليم والتدريس والتدريب، وحدثت نقلة نوعية في التعليم لدى هذه الدول. ففي الهند تم في عام 1976/1975 إجراء أول تجربة للبث التلفزيوني التعليمي، والذي استفادت منه حوالي 2330 قرية موزعة على ست ولايات، وجهت إليها البرامج بأربع لغات مختلفة (Eulyan & Alnajdawi, 1999. P 272).

وفي ساحل العاج استخدم القمر الفرنسي الألماني المشترك "سيمفونى" عام 1980/1979 للربط بين المعاهد والجامعات الأكاديمية في كل من ساحل العاج وفرنسا والمانيا. وقد استهدفت التجربة نقل المحاضرات والمعلومات والبيانات ومناقشة الرسائل الجامعية وتنظيم الندوات بالصوت والصورة معاً بين الأساتذة والطلبة في كل من ساحل العاج وفرنسا والمانيا. وقد استفادت ساحل العاج كثيراً من هذه التجربة، حيث نقل الخبراء والمتخصصين في كل من فرنسا والمانيا خبراتهم لنظرائهم في ساحل العاج. وفيما بعد انضمت لهذه التجربة كل من جامعة بروكسيل البلجيكية وجامعة مونتريال في كندا (Eulyan & Alnajdawi. 1999. Pp 272-276).

وفي العالم العربي نجد تجارب ناجحة في كل من مصر والكويت والأردن. حيث ظهر في مصر مشروع التلفزيون التعليمي والذي يقدم دروساً لطلبة المدارس. وبدأ الاهتمام بهذا المشروع عام 1961 عندما قام التلفزيون المصري بتقديم برامج تربوية مسائية على نطاق محدود، ثم توسع المشروع بعد ذلك حتى وصل عام 1972/1971 ليغطي جميع المناطق التي يصلها بث التلفزيون المصري. وفي الكويت أيضا بدأت وزارة التربية والتعليم الكويتية، نتيجة ضخامة مقررات المواد بالمرحلة الثانوية، تقديم دروس تلفزيونية عام 1973 مسجلة على أشرطه مرئية لخمس مراحل

ثانوية، ثم توسعت بعد ذلك وقامت ببث دروس تلفزيونية غير مباشرة للطلاب في موضوعات مختلفة يستقبلها المشاهدون في البيوت والنوادي. والتعليم باستخدام التلفاز يجمع بين مميزات الرؤية البصرية والاستماع معاً، مما يساعد على جذب الانتباه والتركيز، كما أنه يتناسب مع التعليم الذي يحتاج إلى رؤية عملية؛ وخاصة التعليمات المهنية (Makaoi,1993, p77).

وعلى الرغم من البدايات المشجعة لعدد من دول العالم الثالث في استخدام بعض تقنيات التعلم الالكتروني، إلا أن هذه التجارب الناجحة تراجعت كثيراً فيما بعد، والسبب في ذلك عائد إلى أن غالبية الدول النامية تنقصها البنية التحتية، والتأهيل الأساسي والضروري لتوسيع استثماراتها للتقنيات الالكترونية الحديثة في ميدان التعليم، ويتضاعف التأثير السلبي للفجوة الرقمية في ظل وجود اللامساواة بين الأشخاص سواء أكان ذلك في البلد نفسه أو بين بلدان متعددة، وإمكانية الوصول إلى مختلف التقنيات الحديثة. والمشكلة الأكبر التي تواجه دول العالم الثالث تتمحور حول سيادة استخدام اللغة الإنجليزية وهيمنتها على حوالي 90% من الرسائل المرسلة عبر الإنترنت، وهي مستخدمة في 80% من المواقع الإلكترونية وفي الواجهات التخاطبية الأكثر انتشاراً، وفي 85% من المعلومات العلمية والتقنية المستخدمة على شكل ملخصات ومطبوعات على الورق أو حاسوبياً. كل هذا سيضاعف بلا شك من مشاكل الدول النامية في تعاملها مع التقنيات التكنولوجية الحديثة باستخدام لغاتها المحلية (Al-Bitar & Al-Skeif. 2003. P 18).

وبناء على ذلك فإن دول العالم الثالث عموما والدول العربية خصوصا مطالبة بتوطين التقنيات الحديثة، وتأهيل كوادرها الوطنية، بحيث تستطيع أن تتعامل مع تلك التقنيات، وتنشر من خلالها المزيد من المعلومات في مختلف العلوم بلغاتها المحلية، مما سيساهم في الارتقاء بمستوى التدريس بأقسام العلوم السياسية وفق الطرق والتقنيات الحديثة. وهذا ما سنلاحظه في متن هذه الدراسة.

**مشكلة الدراسة:**

توجد مجموعة من المبررات دفعت الباحثين نحو إجراء هذه الدراسة أهمها:

1. أن العالم شهد منذ انهيار الاتحاد السوفيتي عام 1991 ولغاية الآن تسارعاً كبيراً في الأحداث والتطورات السياسية الدولية، سواء على المستوى المحلي أو الإقليمي أو الدولي، وفي مختلف دول وشعوب وقارات العالم. وهذه التطورات بحاجة لآلية لمتابعتها والإلمام بها.

2. إضافة إلى ذلك فقد تطورت التقنيات الالكترونية المستخدمة في عمليات التعليم عموما والتعليم العالي خصوصا بشكل هائل خلال العقود الثلاثة الماضية.

3. من أجل مواكبة التطورات سواء في الأحداث السياسية الدولية أو الإقليمية أو المحلية، فان أقسام العلوم السياسية (ممثلة بأعضاء هيئات التدريس) مطالبة بمواكبة تلك التطورات ونقلها للطلبة لإكسابهم مهارات جديدة تشجعهم وتساعدهم على متابعة ودراسة وفهم وتحليل التطورات السياسية بطريقة شيقة وجذابة.

**سؤال الدراسة:**

انطلقت الدراسة من تساؤل ريسي وهو: ما درجة امتلاك واستخدام أعضاء هيئات تدريس العلوم السياسية في الجامعات الأردنية كفايات التعلم الإلكتروني في تدريس مواد العلوم السياسية؟

وقد انبثق منه التساؤلات الفرعية التالية:

1- ما درجة توافر كفايات التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئات تدريس العلوم السياسية في الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم؟

2- ما درجة توافر كفايات التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئات تدريس العلوم السياسية في الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم تبعاً لأبعاد الكفايات، الدورات التدريبية والخبرة الوظيفية؟

3- هل يختلف توزيع درجة توافر كفايات التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئات تدريس العلوم السياسية الذين يمتلكون رخصة قيادة الحاسوب في الجامعات الأردنية عمن لا يمتلكونها، من وجهة نظرهم؟

**أهداف الدراسة:**

تسعى الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف وهي:

1- معرفة مدى توافر كفايات التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئات تدريس العلوم السياسية في الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم.

2- الكشف عن مدى توافر كفايات التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئات تدريس العلوم السياسية في الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم تبعاً لأبعاد الكفايات.

3- تحديد اختلاف توزيع مدى توافر كفايات التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئات تدريس العلوم السياسية في الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم تبعاً للدورات التدريبية.

4- بيان اختلاف توزيع مدى توافر كفايات التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئات تدريس العلوم السياسية في الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم تبعاً للخبرة الوظيفية.

5- توضيح توزيع مدى توافر كفايات التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئات تدريس العلوم السياسية الذين يمتلكون رخصة قيادة الحاسوب في الجامعات الأردنية عمن لا يمتلكونها، من وجهة نظرهم.

**أهمية الدراسة:**

تنقسم أهمية هذه الدراسة إلى قسمين: الأولى علمية. وهي مواكبة هذه الدراسة هذه مع الاتجاهات الحديثة والتي تسعى إلى تطوير توظيف التقنيات التكنولوجية الحديثة في خدمة التعليم، والتي يمكن أن يستفيد منها المسئولون في الجامعات الأردنية خصوصا والعربية عموما، لحل مشكلات التخلف والتقليدية في الوسائل التعليمية لكافة الأقسام خصوصاً أقسام العلوم السياسية، وتشكل إضافة علمية متواضعة في هذا الحقل وخصوصا في مجال تدريس العلوم السياسة.

أما الأهمية الأخرى فهي العملية حيث يسعى الباحثون إلى أن يُسهم بحثهم الحالي في تزويد المسؤولين وواضعي مناهج تخصص العلوم السياسية بأفكار لتوظيف التقنيات التكنولوجية الحديثة في تدريس مساقات العلوم السياسية. بالإضافة إلى توجيه ودفع المؤسسات التعليمة سواء الجامعات أو المعاهد العلمية التي تُدرّس تخصص العلوم السياسية، للاستفادة من التقنيات التكنولوجية الحديثة في تدريس الطلبة وإكسابهم خبرات ومهارات فنية، قد تساعدهم على متابعة كثير من التطورات السياسية العالمية، وتوظيفها في العملية التدريسية. والابتعاد عن الوسائل التقليدية في التعليم والتدريس العلوم السياسية.

**منهج الدراسة:**

استخدمت الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال وصف وتتبع تطور الوسائل التعليمية المستخدمة في أقسام العلوم السياسية منذ القدم وتحليل مدى فعالية هذه الوسائل في العملية التعليمية. بالإضافة إلى وصف ما أنتجته المؤسسات التقنية في مجال التقنيات التكنولوجية الحديثة والتعريف بها خاصة الحاسوب والانترنت، وتحليل آلية الاستفادة منها في تدريس العلوم السياسية. كما يقوم المنهج الوصفي على التحليل الكمي، وذلك من خلال استخدام واساليب إحصائية مناسبة منها معامل كرونباخ اولفا ومعامل ارتباط بيرسون والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار T-TESTواختبار (كاي) كما تم تصميم توزيع استبيان على أعضاء هيئات تدريس العلوم السياسية في الجامعات الأردنية، يتضمن مجموعة من الأسئلة لمعرفة مدى كفايات التعلم الالكتروني لديهم تم الاعتماد على الدراسات السابقة في هذا المجال. وذلك من أجل الحصول على بيانات كمية، ثم تحليل هذه البيانات والحصول على النتائج.

**حدود الدراسة:**

اقتصرت الدراسة على أساتذة أقسام العلوم السياسية في الجامعات الأردنية في الفترة ما بين شهر 2013/9 و 2014/12 ضمن حدود المملكة الأردنية الهاشمية.

**محددات الدراسة:**

تتحدد نتائج الدراسة وفق صدق وثبات أداة الدراسة، وطريقة اختيار العينة، والمعالجات الإحصائية المستخدمة.

**مصطلحات الدراسة: التعريفات الإجرائية:**

**التعلم الالكتروني:** يعرف التعليم الالكتروني بأنه تعليم الطلبة من خلال وسائط الكترونية متنوعة تشمل الحاسوب والانترنت والشبكات المحلية Local area network (LAN) والأقراص المدمجة أو المرنة وجهاز عرض البيانات (Data Show)، باعتماد مبدأ التعلم الذاتي أو بمساعدة المعلم.

وفي المفهوم الحديث أصبحت كلمة تكنولوجي تعني علم تطبيق المعرفة في الأغراض التعليمية بطريقة منظمة. (Shunak & Bani-Domi, 2010, p. 244)

وقد تعددت تعريفات تكنولوجيا التعليم. فقد عرفتها منظمة اليونسكو بأنها " منحى نظامي لتصميم العملية وتنفيذها وتقويمها ككل، وذلك تبعاً لأهداف محددة نابعة من نتائج الأبحاث في مجال التعليم، والاتصال البشري، ومستخدمي الموارد البشرية وغير البشرية من اجل إكساب التعليم مزيداً من الفعالية أي الوصول إلى تعليم أفضل، وأكثر فعالية (Hilah. 2014. P 26).

وسنعتمد التعريف الأتي للتعليم الالكتروني لاشتماله على عناصر التعلم الالكتروني، فهو استعمال التقنية والوسائل التكنولوجية في التعليم وتسخيرها لتعلم الطالب ذاتياً وجماعياً وجعله محور المحاضرة، بدءا من التقنيات المستخدمة للعرض داخل الصف الدراسي من وسائط متعددة وأجهزة إلكترونية، وانتهاء بالخروج عن المكونات المادية للتعليم: كالمدرسة الذكية والصفوف الافتراضية التي من خلالها يتم التفاعل بين أفراد العملية التعليمية عبر شبكة الإنترنت وتقنيات الفيديو التفاعلي. بناءً على هذا التعريف فإن التعلم الإلكتروني يتم في ثلاث بيئات مختلفة وهي التعلم الشبكي المباشر، التعلم الشبكي المتمازج والتعلم الشبكي المساند. (Al-Wadi. 2012. P 17).

**كفايات التعلم الإلكتروني:** تعرف الكفاية بأنها المعرفة أو المهارة أو الاتجاه بما يمكن الفرد من أداء مهمة أو وظيفة بمستوى من الفاعلية وفق معايير محددة. (McCarthy & Anderson. 2000. P. 281)

وتعرف إجرائياً في هذه الدراسة، بأنها الدرجة التي تقيسها أداة الدراسة على فقراتها التي تمثل مجموعة المعارف والمهارات المتضمنة وفق محاورها لأغراض تعلميه وتعليمية.

من خلال التعريفات السابقة يمكن القول إن هذه الدراسة سوف تستخدم مصطلح التعلم الإلكتروني للإشارة إلى بعض أنواع الآلات والأجهزة الحديثة والوسائل الممكنة التي يتم بواسطتها عرض أو تقديم المعلومات، من خلال التعليم والتدريب. وسوف تقتصر هذه الدراسة على تناول نوعين فقط من التقنيات الحديثة المستخدمة في التعليم وهو الحاسوب والانترنت، والتي تؤثر في أركان العملية التعليمية المتمثلة في المدرّس والطالب والمادة العلمية والبيئة التي تتم فيها عملية التعلم المقصودة.

**مصادر المعلومات:**

اعتمدت الدراسة على مصدرين أساسيين للحصول على المعلومات، المصدر الأول هو الكتب والدوريات ومختلف الأدبيات النظرية التي تناولت الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس العلوم السياسية منذ القدم عبر تسلسل تاريخي، وأهمية التقنيات التكنولوجية الحديثة في تدريس طلبة العلوم السياسية. أما الشق الميداني (وهو الأساس والعمود الفقري لهذه الدراسة) فستكون معلوماته مستقاة من مدرسي العلوم السياسية في الجامعات الأردنية بشكل مباشر.

**الإطار النظري للدراسة:**

**الجانب الأول: التطور التاريخي لوسائل تدريس العلوم السياسية:**

تعددت وتنوعت وسائل تدريس العلوم السياسية عبر مراحل زمنية طويلة، بدأت منذ العصور القديمة (الفرعونية والهندية والصينية) مروراً بالعصر اليوناني، ومن ثم الروماني، وفترة العصور الوسطى، ومن بعدها عصر النهضة، ثم العصر الحديث، وصولاً إلى الوقت الراهن. وخلال هذه المراحل الزمنية الطويلة، شهد العالم تغيرات وتطورات سياسية عديدة، دفعت مدرسيّ العلوم السياسية إلى تغيير أساليب وطرق دراستهم، ليتمكنوا من مواكبة مختلف التطورات العالمية. ومن ابرز وأشهر هذه الأساليب عبر التاريخ:

**أولا: أسلوب التلقين:** ساد هذا الأسلوب خلال فترة العصور القديمة والعصر اليوناني والروماني والعصور الوسطى. واعتمد هذا الأسلوب على قيام الكهنة(المعلمون في ذلك الزمان) في ظل الحضارات المصرية والهندية والصينية، بتلقين الأفراد مجموعة من الطقوس الدينية التي تحمل في طياتها بذور سياسية أساسها الولاء والطاعة والخضوع للحاكم، والذي لا يجوز مخالفته أو الخروج عليه، لأنه ظل الله على الأرض كما يدعون. فخلال هذه المرحلة وجد في مصر القديمة ما يعرف بالنظام الإلهي للحكم، حيث إدعى فرعون أنه الإله، فطبق نظام حكم مركزي شامل في مصر القديمة، فانفرد بالسلطة انفراداً مطلقاً، وأصبح هو الحاكم الأوحد الذي لا يجرؤ أحد على منازعته (Shabl. 1974. P 39).

وانعدمت في عهد الحضارة الفرعونية الحرية والديمقراطية، واستبد فرعون واستأثر لنفسه بالعلم والمعرفة. ويظهر ذلك في قوله مخاطباً شعبه في قوله تعالي (قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَىٰ وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ) (Surah Ghafir: verse 39).

ولم يختلف الأمر كثيرا في الهند القديمة. فقد عرف الهنود القدماء نظام الحكم الثيوقراطي، والذي إدعى الملك من خلاله بأنه ظل الله على الأرض وأنه يحكم بتفويض إلهي، وبالتالي يجب إطاعته طاعة عمياء ولا يجوز مخالفته أو عصيانه، لان أي مخالفة تعني الاعتراض على الاختيار الإلهي. ونتيجة هيمنة الكهنة القائمين على الديانة البراهمية وتعقيدهم للطقوس الدينية، أدى ذلك إلى جهل عامة الناس بكثير من حقوقهم السياسية (Al-Asbahi. 2000. P. 673)

أما الحضارة الصينية فقد شهدت مزاوجة بين الفكر الديني الثيوقراطي والفلسفي من خلال أفكار مجموعة من المفكرين الذين عاشوا في العصور الصينية القديمة، أمثال (لاوتزو) و (كونفوشيوس) وغيرهم ممن كونوا المائة مدرسة فلسفية. وكان التعليم خلال هذه المرحلة مقتصراً على طبقة الكهنة والنخبة، مما أدى إلى جهل عامة الناس. ولكن خلال هذه المرحلة تميزت الحضارة الصينية في أواخرها بتحرر التعليم عن سلطة الدولة خصوصا عندما دعا المفكر الصيني (كونفوشيوس) إلى نشر التعليم من أجل القضاء على الفوارق الطبقية. وهذا مكّن الأفراد من التعلم والإطلاع على الفلسفات الفكرية من خلال المائة مدرسة فلسفية والتي وجدت في الصين القديمة كما ذكرنا سابقا (Roban. 2004. P. 62-117).

وفي العهد اليوناني كانت عملية تلقين الأفكار السياسية تتم على يد نخبة من المفكرين أمثال سقراط وأفلاطون وأرسطو والسفسطائيين، والذين كانوا يعلمون الناس الفلسفة السياسية والمثالية في مدارس خاصة بهم، مثل أكاديمية أفلاطون للفلسفة. كذلك السفسطائيين كانوا يعطون دروسا في مختلف العلوم ومنها العلوم السياسية في الطرقات. وتم في العصر اليوناني العمل على تلقين موضوعات سياسية محددة مثل دولة المدينة، المدينة الفاضلة، الجمهورية، حكم الفيلسوف، الأخلاق، المنطق، الحرية، العدالة (Sabine. 2010. P 35).

وفي العصر الروماني كان التلقين سائداً بشكل كبير، وذلك لانشغال الرومان بالحروب الخارجية، لذلك دفعوا أبنائهم لدراسة مختلف القضايا السياسية من ناحية قانونية. فتم إخضاع جميع الظواهر السياسية إلى النماذج الدستورية القانونية، والتي ركزت على الدولة والحكومات وأشكالها،

ومدى مطابقة أفعال هذه الدول والحكومات ومؤسساتها ومدى قانونيتها ودستوريتها (Muhanna. 2001. p16).

وأصبحت دراسة علم السياسية تركز على مدى دستورية أو غير دستورية الحكومات، وقاد ذلك فيما بعد إلى بروز المنهج القانوني في دراسة علم السياسية، إذ لم تعر اهتماماً لما هو أبعد من ذلك في الظواهر الدستورية (Al-Monouf. 1985. p. 22).

ثانياً: أسلوب الحوار والنقاش. ظهر هذا الأسلوب منذ أواخر القرن التاسع عشر، متأثرا بالثورة الصناعية، وبالتقدم العلمي والمعرفي في الحقول الاجتماعية والإنسانية. حيث بدأ الاهتمام بدراسة علم النفس وعلم الاجتماع وعلم الإنسان، وتأثير سلوك الإنسان في العملية السياسية. وبالتالي لم يعد علم السياسية مقتصراً على المنهج القانوني، وتم التركيز على موضوعات كانت مغفلة في السابق، كالأثر النفسي للدعاية السياسية، وتشكيل الرأي العام اعتماداً على التفاعل بين مجموعة من العوامل المؤثرة في اتجاهات المواطنين. (Al-Qasabi. 2006. P 16)

بناء على ذلك أصبح سلوك الإنسان هو موضوع البحث الأساسي، والذي يمكن إخضاعه للملاحظة والتجربة والقياس، من خلال دراسة مشاعر الإنسان وتصرفاته وتفاعلاته. ويعتمد هذا الأسلوب على تهيئة الموقف التعليمي، وتزويد المتعلم بمثيرات تدفعه للاستجابة، ثم تعزز هذه الاستجابة. ولتعزيز هذه المبادئ ظهر التعليم المبرمج وازدهره (David, Easton. 1953. P. 325).

ثالثاً: الأسلوب التجريبي: إن الأساس في دراسة العلوم السياسية وفق هذا الأسلوب، قائم على التخطيط والدراسة بوسائل علمية تجريبية عقلية مستعينة بما أحدثته الثورة الصناعية والتكنولوجية من أدوات علمية سهلت عملية البحث والتقصي. ونتيجة لذلك سيطر المنهج العلمي على يد (أوغست كونت) وغيره من المفكرين تجاه المستقبل، والذي يعتقد بإمكانية التحليل العلمي للظواهر السياسية، وبناءً على ذلك بين (كونت) أنه يتعين معالجة الأحداث السياسية كأشياء، مما يعني إخضاع كافة الظواهر الاجتماعية لنفس مناهج العلوم الطبيعية القائمة على الملاحظة والتجربة والقياس (Sulaiman. 1989. P 45).

وخلال القرن العشرين شهد العالم أهم حدثين في التاريخ المعاصر وهما الحرب العالمية الأولى 1914–1918، والحرب العالمية الثانية 1939–1945. وتعتبر الحرب العالمية الثانية أكثر شمولية من الحرب العالمية الأولى، وذلك لكلفتها المالية والبشرية العالية، حيث شارك في هذه الحرب حوالي 100 مليون جندي، وراح ضحيتها حوالي 70 مليون سواء من العسكريين أو المدنيين. وخسرت الدول الأوروبية باعتبارها المشارك الأبرز في هاتين الحربين الكثير من الخسائر المادية والبشرية (Salim. 2008. Pp. 284-286).

وبعد ذلك جاءت مرحلة الحرب الباردة بين المعسكرين الغربي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، والشرقي بقيادة الاتحاد السوفيتي، وامتدت هذه المرحلة منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية 1945 لغاية عام 1991. وشهد العالم خلال هذه المرحلة مزيداً من حروب الاستنزاف، والتنافس الاقتصادي والثقافي، وتوازن الرعب، والتعايش السلمي، ومن ثم الانفراج الدولي. وتم خلال هذه المرحلة استخدام دول العالم الثالث كأدوات في هذه الحرب، كما حصل في أفغانستان وكوبا والحرب الكورية والصراع العربي الإسرائيلي. واستمرت الحرب الباردة حتى أعلن رسميا انتهاء الاتحاد السوفيتي عام 1991. (Salim. 2008. Pp. 284-286).

وبعد انهيار الاتحاد السوفييتي عام 1991، انتشرت مقولة أن العالم أصبح "قرية كونية". وبدأت جوانب العولمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية بالنمط الأمريكي تظهر وتغزو العالم بقوة خلال عقد التسعينيات من القرن العشرين، وسرعان ما برز اتجاهان أساسيان في مسار العولمة. اتجاه أوروبي يستند إلى فاعلية قوانين النظام الرأسمالي الذي أصبح بدون منافس بعد أن أزيحت من أمامه المنظومة الاشتراكية، وبالتالي انفتح المجال له للسيادة على المجتمع البشري في القرن الجديد. ولهذا الاتجاه تراث فكري واقتصادي واجتماعي عريق، بدأ منذ الثورات البرجوازية في أوروبا وما تلاها من ثورات صناعية وتكنولوجية ومعلوماتية بمراحلها المختلفة. أما الاتجاه الثاني فجسدتها الرأسمالية الأمريكية، هذه الرأسمالية التي لا تختلف من حيث الجوهر عن الرأسمالية الأوروبية، إلا أنها مزيج بين طبيعتها الاقتصادية وبين الايدولوجيا والعسكرية (Bozan. 2007. P 18)

ثم جاءت بعد ذلك تطورات حرب الخليج الثانية عام 1991، والمتمثلة بحشد قوات دولية لإخراج القوات العراقية من الكويت، وتبع ذلك إعادة تشكيل الخارطة الدولية بعد تولي الولايات المتحدة قيادة العالم دون منازع. واستمرت الأحداث الدولية بالتصاعد إلى أن وصلت إلى اعتداءات الحادي عشر من سبتمبر 2001 على برجي التجارة العالمية في نيويورك، وما تبع ذلك من حرب أمريكية شعواء على ما عرف بالحرب ضد الإرهاب، والتي طالت أنظمة سياسية عديدة في العالم خصوصا في دول العالم الثالث، وأدت إلى احتلال دول من قبل القوات الأمريكية كما حصل في أفغانستان والعراق (Salem. 2008. p 129).

من خلال الاستعراض السابق للعديد من التطورات السياسية العالمية منذ العصر اليوناني حتى الآن، لمسنا مدى الحاجة إلى تطوير أساليب التدريس في مختلف أقسام العلوم السياسية، لدراسة التطورات والأحداث السياسية الدولية المتسارعة والكثيفة والإلمام بها. فالشاهد مما سبق أن العالم يسير ويتطور بسرعة كبيرة، لذلك لا بد للباحثين والدارسين في المجال السياسي من الاعتماد على وسائل وطرق جديدة وحديثة لمواكبة هذه التطورات.

**الجانب الثاني: أهمية التقنيات التكنولوجية الحديثة في تدريس العلوم السياسية**

إن المتابع والدارس للأوضاع السياسية على المستوى الوطني والإقليمي والدولي، يجد أن هناك تسارعاً كبيراً في كثير من الأحداث السياسية. وأمام هذا التسارع ونتيجة لارتباط دول وشعوب العالم مع بعضها البعض بشبكة اتصالات ومواصلات حديثة جداً، والتي قربت المسافة بين الدول والشعوب بشكل كبير، أصبح لزاماً على دارسي تخصص العلوم السياسية سواء أعضاء الهيئات التدريسية أم الطلبة، استخدام ما أفرزته التقنية العصرية وتطبيقاتها في المؤسسات التعليمية للاستفادة منها في التعليم. وهذا بلا شك سيساعد على تصميم بيئة تعليمية حديثة، تعزز من فرص التعلم الذاتي لدى الطلبة، وتدفع نحو بناء جيل قادر على مواجهة التحديات العصرية والانفجار المعرفي الهائل، وعلى قبول المجتمع وفهمه لتطويره وتغييره تغييراً علمياً. (Kassab and Qatishat. 2009. p 102)

إن الهدف من تأهيل طلبة العلوم السياسية أكاديمياً وعملياً يتطلب العناية بأساليب تدريسهم وإعدادهم كقادة للمستقبل ومحللين سياسيين، لذلك نحن في هذا المجال نتعامل مع قيادي المستقبل، ولهذا من الضروري توفير وسائل تعليمية حديثة معتمدة على التكنولوجيا، والتي تسمح بتتبع كفة التطورات الدولية المتسارعة (Al-Tobaji. n.d. p17).

وتساعد عملية استخدام التقنيات الحديثة في تدريس العلوم السياسية في تحقيق مجموعة من الأهداف بالنسبة للطلبة لعل أبرزها:

1. تحسين نوعية التعليم وزيادة فعاليته، وهذا التحسين سوف يؤدي إلى حل مشكلات ازدحام الفصول وقاعات المحاضرات في بعض مساقات العلوم السياسية.
2. إستثارة اهتمام الطلبة وإشباع حاجاتهم للتعلم. فالوسائل التعليمية المختلفة كالإنترنت والتلفزيون والنماذج والأفلام التعليمية، تقدم خبرات متنوعة يأخذ كل طالب منها ما يحقق أهدافه ويثير اهتمامه.
3. تحقق تكنولوجيا التعليم زيادة المشاركة الإيجابية للطلاب في العملية التعليمية.
4. تؤدي إلى تنمية القدرة على التأمل والتفكير العلمي الخلاق في الوصول إلى حل المشكلات السياسية وترتيب الأفكار وتنظيمها وفق نسق مقبول.
5. تحقق أهداف التربية اليوم الرامية إلى تنمية الاتجاهات الجديدة وتعديل سلوك الطلبة. (Mohamed Hussein et al., 1990, pp. 450-479).
6. تزيد من خبرة الطلبة مما يجعلهم مستعدين للتعلم.
7. تساعد في مواجهة المشكلات المعاصرة المتسارعة في مختلف دول العالم، وفي جميع نواحي الحياة .
8. توفر للطلبة بدائل وأساليب تعليمية متعددة كالتعليم المبرمج، والكمبيوتر التعليمي. وقد أتاح ذلك للطلبة فرصة التعلم الذاتي.
9. تعمل على صقل كثير من المواهب، وتجعل الطالب يكتشف في ذاته مواهب كامنة.

10. تساعد على فتح إمكانيات جديدة للابتكار، وهو الشيء الذي لا يمكن للوسائل التقليدية في التعليم؛ الكتاب والسبورة وغيرها (إمكانية توظيف التقنيات الحديثة في الدرس الفلسفي.

وفي المقابل تُحقق عملية استخدام التقنيات الحديثة في تدريس العلوم السياسية مجموعة من الأهداف بالنسبة لعضو الهيئة التدريسية والتي من أبرزها:

1. مواجهة النقص في أعداد أعضاء الهيئات التدريسية المؤهلين علميا وتربوياً، خاصة ذوي الكفاءة باستخدام التقنيات الحديثة.
2. تطوير المناهج والكتب وأساليب التعليم، بحيث يتم حفظ كثير من المعلومات في شكليات مصغرة وأوعية متعددة.
3. مكافحة تراجع تفاعل الطلبة مع مختلف التطورات والقضايا السياسية.
4. تدريب أعضاء هيئات التدريس في مجالات إعداد الأهداف والمساقات التعليمية وطرق التعليم المناسبة.
5. مواكبة النظرة التربوية الحديثة التي تعتبر الطالب محور العملية التعليمية.
6. مواجهة تطور فلسفة التعليم وتغيير دور المدرس والطالب، من خلال تطبيق المنحى النظامي لعملية دمج التكنولوجيا في التعليم، فلم يعد دور المعلم قاصراً على نقل المعلومات والتلقين، وبالتالي أصبحت العملية التعليمية عملية تشاركيه بين الطالب والمدرس (Abu Al-Sheikh. 2009. Pp 135-136).

وبناءً على ذلك أصبح من الضروري على أعضاء الهيئات التدريسية في تخصص العلوم السياسية أن يوجهوا الطلبة، من خلال التقنيات الحديثة التي تنقل الأخبار والمعلومات بسرعة كبيرة لمتابعة تحديات العصر بالأساليب والوسائل الحديثة، حتى يتغلبوا على ما يواجههم من مشكلات، ويدفعوا بالتعليم لكي يقوم بمسؤوليته في تطوير المجتمع.

ومما سلف تبرز الحاجة لتشخيص ما هو موجود على ارض الواقع من معوقات، والتي قد تؤدي إلى إخفاق عملية تدريس العلوم السياسية في الجامعات لبلوغ غايتها وأهدافها بشكل عام، وهي:

1- الأسلوب التقليدي في تدريس مساقات العلوم السياسية.

2- عدم تجديد معلومات أعضاء هيئات التدريس.

3- تدني معدلات القبول في أقسام العلوم السياسية.

**أولاً : الأسلوب التقليدي في التدريس.** تتم عملية التعليم وفق هذا الأسلوب على الكتاب والسبورة فقط، دون أي تقنية تكنولوجية حديثة. ووفق هذا الطريقة يتم توجيه الطالب لحفظ مجموعة كبيرة من المعارف والمعلومات من مختلف الكتب لكل مادة في العلوم السياسية، دون النظر إلى الجوانب الأخرى للطالب من حيث الوعي والفهم والإدراك والتحليل والنقد والإبداع، وبناء رأي محدد حول موضوعات مجال الدرس والبحث. فهذا الأسلوب يعتمد على التلقين فقط، ولا يَسمح بالحوار والنقاش وتبادل الرأي بين الطالب من جهة وعضو هيئة التدريس من جهة أخرى. وذلك لان الطالب لا يتوفر له مصادر أخرى للمعلومات غير التي تلقاها أثناء المحاضرة. وهذه الطريقة تؤدي إلى الجمود والركود في التفكير وتقتل الإبداع، وتضعف بالتالي من شخصية الطالب. فيتخرج الطالب وهو متيقن بان المؤسسة الأكاديمية التي تخرج منها لم تسهم في بناء شخصيته، وكل ما هنالك أنه تلقى معلومات معرفية يعيدها لصاحبها في الامتحان. وعليه فإن هذه الطريقة لا تسهم في خلق تعليم حقيقي (Abu Al-Sheikh. 2009. Pp 135-136).

ومن خلال تجربتنا في التدريس وجدنا أن الطالب الذي يتعامل مع مختلف الأدوات التكنولوجية، خصوصاً الإنترنت، هو أقدر وأنشط على الحوار والنقاش من الطالب الذي يعتمد المنهاج الدراسي الورقي فقط كوسيلة وحيدة لتلقي المعلومات. فالمادة العلمية الورقية تعطي الطالب وجهة نظر واحدة ولا تفتح له المجال للإطلاع على الآراء الأخرى، فيبني شخصيته بالتالي على أساس الرأي الواحد الغير قابل للنقاش.

ثانياً: عدم تجديد أعضاء هيئات التدريس لمعلوماتهم: لعل من الأمور التي تدفع إلى الاستمرار في التلقين هو عدم تجديد عضو هيئة التدريس لمعلوماته ، وهذا يدفعه للإبقاء على أسلوبه التقليدي في التدريس. فعضو هيئة التدريس لا بد له من متابعة مجريات الأحداث السياسية الدولية والداخلية بشكل يومي، ورصد ما يستجد في السياسات العالمية من كتب ودوريات وأخبار ومحطات فضائية وإنترنت وغيرها، بالإضافة إلى الندوات والمؤتمرات الوطنية والإقليمية والدولية. وهذا الاطلاع والمتابعة الواسعة والمتجددة تُمكن عضو هيئة التدريس من التفاعل مع مختلف الأحداث السياسية الدولية، فيوظف بالتالي معلوماته الجديدة بالبحث والتقصي وكتابة التقارير العلمية، فيطور نفسه ويزود الطلبة والمكتبة بدراسات وأبحاث علمية دقيقة تعكس الواقع المعاش في العالم.

ثالثا: تدني معدلات القبول في أقسام العلوم السياسية: لكل عملية مدخلاتها ومخرجاتها، فإن كانت المدخلات إيجابية جاءت المخرجات كذلك. ومن هنا فإن انخفاض معدلات القبول في أقسام العلوم السياسية في بعض الجامعات العربية وخصوصاً الأردن، يعد مؤشراً على تدني مستوى الطلبة وقدراتهم على التفاعل والتعلم والتجديد. فما نلاحظه من تراجع لقدرات طلبة أقسام العلوم السياسية إنما هو عائد في جزء كبير منه إلى تدني معدلات قبولهم، وهذا ينعكس بلا شك على العملية التعليمية ككل. فتتراجع قدرات الطلبة على التفاعل والفهم والإدراك السريع، فيصطدم عضو هيئة التدريس بمستويات الطلبة المتدنية، مما يحد من حماسه وتفاعله بشكل كامل مع طلبته ومع المادة العلمية التي يقدمها. (http://www.admhec.gov.jo)

وبناءً على الصعوبات والمشاكل السابقة والتي تعاني منها غالبية أقسام العلوم السياسية سواء في الأردن أو في الدول العربية، فإنه لا بد من معالجة هذه المشاكل والحد منها من خلال استخدام أساليب وتقنيات وطرق حديثة في التدريس، تساعد في التغلب على هذه المشاكل وتطور في أقسام العلوم السياسية.

وقبل التطرق لبيان أهم التقنيات التكنولوجية والتي يمكن أن تُستخدم وتُطبق في أقسام العلوم السياسية، لا بد من الإشارة إلى أن كافة الوسائل التعليمية التكنولوجية المساندة والتي سنتطرق لها لاحقاً، بحاجة إلى إعادة تأهيل أعضاء هيئات التدريس بأقسام العلوم السياسية خصوصا، بحيث

يصبحوا أكثر قدرة على التعامل مع هذه التقنيات، وذلك لتحقيق الغاية من استخدام هذه التقنيات في العملية التعليمية، كذلك من أجل تقليص الفجوة بين ما يدرسه الطالب في الجامعة والتخصص وبين الواقع الذي يعيشه خارج الجامعة. كذلك لا بد من التنويه إلى أن كافة الوسائل التكنولوجية التي سنتطرق لها لا تعتبر بديلاً عن المدرس، بل هي عون له في تحقيق هدفه في إيصال المعلومات بطريقة أفضل وأكثر اقتصاداً في الجهد والوقت والنفقات. كذلك فإن تشجيع أعضاء هيئات التدريس لطلبتهم على استخدام التقنيات الحديثة خصوصاً الإنترنت والحاسب الآلي في التعلم، سيزيد من الأعباء عليهم، لأن الطالب سيفتح أمامه جميع احتمالات الحصول على المعلومات الحديثة المرتبطة بالمقرر الدراسي، وهذا يعتبر تحدياً علمياً جديداً للمدرس، لأنه سيدفعه ليكون مبدعا في عرض معلوماته على الطلاب، ومجددا بوسائله التعليمية لمواكبة التطورات التقنية. ( Al-far. 2002. Pp 196-197)

ومن أبرز التقنيات التعليمية الالكترونية والتي يمكن أن تُستخدم وتطبق في تدريس مواد العلوم السياسية، ما يلي:

أولا: الحاسوب: يمكن القول أنه منذ منتصف الخمسينيات من القرن العشرين أمكن استخدام الحاسوب في العملية التعليمية، وذلك نتيجة لظهور الحاسبات الآلية الصغيرة الحجم والتي يسهل حملها والتحكم فيها، حتى تم الوصول في الوقت الراهن إلى ما يعرف بالحاسوب الشخصي صغير الحجم، والذي لا يحتاج إلى حيز مكاني كبير لاستخدامه. ويمكن استخدام الحاسوب في تدريس (الطلبة سواء بشكل فردي أم جماعي) وفي كثير من المساقات السياسية من خلال التدريب على كتابة الجمل والتقارير والأبحاث السياسية، وعرض صور وتقارير وبيانات (Kandil. 1999. Pp 257-264).

كذلك يمكن من خلال الحاسوب وضع خطط إستراتيجية عن طريق برامج معدة مسبقاً والتي يتم تغذيتها بمعلومات محددة، وبدوره يقوم الحاسوب بصياغة الإستراتيجية بدقة أكثر. كذلك من خلال الحاسوب يمكن تحليل كثير من المعلومات والبيانات وتحويلها إلى أرقام ونسب مئوية ورسوم بيانية، عبر برنامج التحليل الإحصائي SPSS. كذلك يمكن كتابة الأبحاث والمقالات السياسية حول الاضطرابات والمظاهرات السياسية، والانتخابات التشريعية، وأداء الحكومات على كافة المستويات، وكثير من القضايا السياسية سواء الداخلية أو الخارجية، وتزويدها بالصور والرسوم

البيانية والتي تعطي مؤشرات أكثر دقة ومصداقية عالية. كذلك يمكن من خلال توصيل أجهزة الحاسوب بأجهزة الإسقاط العلوي Overhead Projectors والفيديو والتلفزيون والذي فتح آفاقا جديدة في مجال تكنولوجيا التعليم والتعلم (Al-Far. 2002. p 42)

ونتيجة للتطورات السياسية الهائلة في العالم، والتي دفعت كثير من الباحثين والمهتمين لدراسة هذه التطورات وإبداء آرائهم وتعليقاتهم عليها، فقد أدى ذلك إلى وجود حجم كبير من الإصدارات الورقية بكميات هائلة جدا، تُعجز الطلبة وأعضاء هيئات التدريس عن حملها وتخزينها، لذلك مع استخدام تقنية الحاسوب يمكن تسهيل هذه العلمية من خلال تخزين المواد واسترجاعها بشكل أيسر وأدق من المصادر والمراجع الورقية. كذلك يمكن من خلال الحاسوب ترجمة كثير من المقالات والأبحاث والدراسات السياسية من لغات متعددة إلى لغة الباحث، بسرعة ويسر أكثر عبر خدمة الترجمة الالكترونية الموجودة في الحاسبات الآلية. (Alian and Al-Najdawi. 1999. P 78)

إضافة إلى ذلك يمكن تكليف الطلبة في أقسام العلوم السياسية بعمل أبحاث ودراسات حول العديد من المواضيع السياسية، ومن ثم طباعتها وتخزينها على أقراص مرنة أو ضوئية. مما سيمكن عضو هيئة التدريس من قراءة الأبحاث بكل سهولة ويسر، كونها مطبوعة وليست بالخط اليدوي، مما سيوفر على المدرس الوقت والجهد، كذلك توفر هذه العملية على عضو هيئة التدريس حيز مكاني كون الأبحاث الورقية بحاجة إلى مكان لحفظها (Al-Far, 2002, p. 63)

ثانياً: الإنترنت (الشبكة العنكبوتية المعلومات www). الإنترنت هي شبكة حواسيب تربط شبكات منتشرة في العالم، حيث يمكن الوصول إليها بواسطة جهاز حاسوب وخط هاتف واشتراك عند مزود خدمة إنترنت (Bassiouni. 1998. P 125)

ولشبكة الإنترنت استخدامات متعددة، فهي مستودع كبير وهائل جدا للمستندات والملفات الإلكترونية، وتحتوي على نصوص وصور وأصوات ورسوم ومقاطع فيديو. وبفضل هذه الشبكة التي ربطت دول وشعوب العالم مع بعضهم البعض، تحول العالم إلى قرية كونية صغيرة. وهذه الشبكة تساعد في إجراء الاتصالات بين الأفراد والمجموعات لتبادل الخبرات المهنية والتقنية، كما تساهم في التعليم عن بعد. (Dumas. 2009. P 191)

وقد شهد مطلع عقد التسعينيات من القرن العشرين تطوراً كبيراً وهائلاً في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عبر الإنترنت، وتضاعف الحجم الكلي للشبكة، وظهرت برامج التصفح للإنترنت وأهمها برنامج الإبحار (Net Escape) عام 1994، وفي عام 1995 دخلت شركة مايكروسوفت ميدان التنافس وأنتجت برنامج تصفح للأجهزة الشخصية مكتشف الإنترنت. (Dumas. 2009. P 179)

وقام مستخدمو الشبكة عام 1995 بعمل ثلاثة ملايين صفحة من المعلومات ومواد الترفيه والإعلانات. واستثمرت كثير من دول العالم هذا التطور، لرفع أدائها وكفاءتها لإدارة مختلف القطاعات، من خلال توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إنجاز نشاطاتها المختلفة. (Alian and Al-Najdawi. 1999. P 220)

والناظر والمتأمل أكثر في خدمات الإنترنت يجد أنها تحوي أكبر مكتبة في العالم، حيث يمكن إدخال نصوص كاملة إليها من كتب ومجلات جديدة. ويبلغ عدد الكتب المدخلة سنوياً إلى الشبكة حوالي (45) ألف كتاب، عدا المنشورات الحكومية . وتشمل كذلك محتويات (1500) صحيفة يومية تصدر في أمريكا، إضافة إلى( 3700) دورية تتناول مختلف المجالات والقطاعات، إضافة إلى نشاطات النشر في سائر أنحاء العالم، والذي يشمل أكثر من ألف كتاب يصدر سنوياً في اليابان وحدها. (Dumas. 2009. P 195)

واللافت للانتباه في موضوع الإنترنت أنه دخل وتم توظيفه بشكل كبير في جميع القطاعات سواء الحكومية أو الخاصة، فلا تكاد تخلو أية مؤسسة من المؤسسات حول العالم من توفر خدمة الإنترنت، بل إنه أصبح جزءاً أساسيا في كثير من البيوت خصوصاً في الدول المتقدمة.

ومن الملاحظ أن كثيرا من طلبة الجامعات يفضلون استخدام الإنترنت، وذلك لحداثة المعلومات التي توفرها للمستفيدين، وسرعة الحصول على المعلومات بوقت وجهد اقل بكثير مما قد يحتاجه الطالب في أروقة ورفوف المكتبات التقليدية. (Dumas. 2009. P 19)

إن ما يتميز به الإنترنت كوسيلة للتعليم عن غيره من الوسائل التعليمية الأخرى سواء التقنية أو التقليدية هو احتوائه على نصوص بالصوت والصورة والإشارة، والتي يمكن الحصول عليها وتحريرها واستخدامها بوقت وجهد ونفقات أقل. ويمكن القول إن هذه الميزة هي أهم صفة للإنترنت، والتي سهلت على الطلبة عملية التعلم بسرعة كبيرة جداً.

وتشمل الخدمات التي يمكن أن تقدمها شبكة الإنترنت للتخصصات المختلفة وخصوصا العلوم السياسية ما يلي:

1. البريد الالكتروني (E-mail). وهو أحد أبرز الخدمات التي يقدمها الإنترنت، ويعتبر من أكثر تطبيقات الإنترنت شيوعاً. حيث يم تبادل الآراء ووجهات النظر المختلفة في مجال العلوم السياسية وغيرها من المجالات. كذلك يمكن للطلبة بواسطة الربط مع شبكة الإنترنت إرسال الواجبات المنزلية لمدرسيهم، والرد على استفساراتهم. ويتميز البريد الالكتروني بسرعة عالية جدا وتكلفة مالية محدودة في إرسال البريد إلى أي شخص أو مؤسسة أو شركة حول العالم، بالمقارنة مع الوسائل التقليدية الأخرى (Al-Musa. N.D)
2. مجموعات النقاش (News Group). وتسمى مجموعات الحوار أو الأخبار. وتناقش هذه المجموعات قضايا ذات اهتمام مشترك بين الأفراد والمنظمين للحوار. وتستخدم هذه الخدمة بين المهتمين في مختلف أنحاء العالم، لتبادل وجهات النظر في مختلف الحقول العلمية، وفي العديد من القضايا والمواضيع السياسية، وعرض وجهات النظر والتصويت على القضايا السياسية محل الحوار. وقد ساهم ذلك في اختصار المسافات الجغرافية بشكل كبير.(Al- gameth, 2003.p7)
3. نقل الملفات (File Transfer). تمكن هذه الخدمة الطلبة وأعضاء هيئات التدريس من نقل الملفات من مكان إلى آخر بوقت وجهد قياسي. الوصول إلى مصادر المعلومات والحصول على أحدث البحوث والإحصائيات والصور والأصوات ولقطات الفيديو الخاصة بالقضايا السياسية، واستخدامها بالعملية التعليمية. وتتم هذه العلمية من خلال توصيل الحاسوب الشخصي بحاسوب آخر. (Zaghloul. 1997. 47)
4. الاشتراك في الدوريات والمجلات العلمية المتخصصة في المجالات السياسية، والتي ترسل بدورها للمشتركين المواد العلمية الكترونياً.
5. الاتصال التليفوني بالصوت والصورة بين المدرسين والطلبة سواء داخل الدولة أم خارجها، ومتابعة ما تم انجازه في الوظائف، والإشراف على الرسائل الجامعية والأبحاث العلمية.

6. عرض الخطط الدراسية للطلبة في كل فصل، بالإضافة لمضمون المناهج التعليمية. مما يسهم في خلق بيئة تعليمية مشوقة وممتعة لتعليم وتعلم الطالب.

7. إمكانية نقل المحاضرات التي يلقيها أعضاء هيئات التدريس بالصوت والصورة والكتابة والرسومات معاً إلى الطلاب في أماكن تواجدهم. ويتطلب ذلك فقط توفر ميكروفون وكاميرا حاسوبية، وتجهيز قاعة الدرس، حيث يتم تصوير المدرس أثناء عرض المادة التعليمية ونقلها عبر شبكة الانترنت، باستخدام برامج العرض المختلفة. ويعتبر برنامج عرض الصوت والصورة Microsoft Net Meeting في إصدار ويندوز للمتصفح هو من أفضل طرق عرض المحاضرات بالصوت والصورة الحية مباشرة، لتنقل للمتعلمين المحاضرات التعليمية في أماكن تواجدهم. (Al- far, 2002, p190)

8. حفظ وتخزين العديد من النشاطات العلمية لأقسام العلوم السياسية، مثل المحاضرات والندوات، مما يتيح للطالب الذي يقطن في أماكن بعيدة أو في بلد آخر الحصول عليها بسهولة، فلا يحتاج الطالب أكثر من إنزال تلك المحاضرات، والاطلاع على كافة نشاطات القسم العلمية باستخدام الكمبيوتر الخاص به مع المودم المتصل بخط الهاتف (Al-Salmi.2000. Pp 408-417)

9. يمكن للمدرس أن يستغل شبكة الإنترنت كطريقة لإثراء الدرس وتعليم الطلبة تقنية البحث على الشبكة العنكبوتية، وإرشادهم على المواقع الجادة والتي يمكن أن تغني معارفهم وتكسبهم مهارات ثقافية ومعرفية واجتماعية جديدة، تمكنهم من مشاركة زملائهم ومدرسيهم في مناقشة العديد من القضايا والتباحث حولها، والذي يؤدي إلى تبادل الخبرات التعليمية وتعميمها، مما قد يعطي الطالب ثقة أكبر بنفسه.

10. تشجيع الطلبة على إنتاج ونشر صفحات خاصة أو جماعية (كمجلة لقسم العلوم السياسية مثلاً) على شبكة الإنترنت، كذلك إنشاء مدونات خاصة بهم تحوي مواد وقضايا سياسية. (Abdel Hadi.1995. P 135)

11. هذا علاوة على إمكانية الإحاطة بتكنولوجيا الاتصالات المتقدمة للتواصل مع الآخرين، والتي يمكن أن توفرها لهم شبكة الإنترنت، وذلك من خلال اشتراك الطالب كعضو في الجماعات النشطة المتنوعة والمنتشرة في خدمات الانترنت، والتي تشاركه الاهتمامات

والميول العلمية والثقافية، والذي ينمي شخصية الطالب، ويجعله أكثر اقتناعاً بأهمية العمل الجماعي، للوصول إلى تحليل وتوظيف جيد للمعلومات الدراسية النظرية التي تلقاها في الغرف الصفية. (Al-Far. 2002. Pp 191-192)

ويحتوي شبكة الإنترنت على مجموعة كبيرة من المواقع الإلكترونية ذات المحتوى السياسي – التطبيقي، والتي تسهم بلا شك في إثراء العملية التعليمية، من خلال تعامل المدرسين والطلبة مع هذه المواقع، فتتيح لهم فرصة البحث المباشر في تلك المواقع حول مختلف الجوانب السياسية للدول المتقدمة والنامية والمنظمات الإقليمية والدولية. كذلك تضم الشبكة العنكبوتية مجموعة كبيرة جدا من المواقع السياسية والتي يمكن أن توفر للطلبة والمدرسين حجماً هائلاً ومتطوراً من المعلومات، والتي غيّرت مفهوم التعليم التقليدي، وأصبح بإمكان المستفيد انتقاء واختيار المعلومة الأكثر نفعاً لدراسته. وبانتشار شبكة الحاسبات الدولية ((internet) أصبح هناك بعدٌ آخر في التعليم ألا وهو التعليم عن بعد. حيث أصبح لزاما على أعضاء هيئات التدريس والطلبة مثلاً في الكثير من الجامعات الأمريكية التعامل عن طريق شبكة الإنترنت، فيقوم عضو هيئة التدريس ببناء صفحة ((home page ) لكل مادة يقوم بتدريسها. وقاعات المحاضرات مجهزه تلقائيا بأجهزة الإسقاط، بالإضافة لوجود حاسب متصل بشبكة الإنترنت، والمطلوب من المدرس داخل قاعة المحاضرات الدخول على الصفحة الخاصة بالمادة والتدريس من خلالها. ويتم أيضا إعداد التمارين والمشاريع والواجبات على الصفحات الخاصة بكل مادة، بالإضافة إلى متابعة الطلاب (حضور/ غياب/درجات/ الرد على أي استفسار/ ..الخ ) من خلال هذه الصفحات.

http://www.khayma.com/education-technology/Article6.htm.Al-Mahdi. N.D

**الجانب الثالث الدراسات السابقة:** من خلال تتبع أهم الدراسات والمصادر والمراجع التي تناولت موضوع تكنولوجيا التعليم، وجدنا ما يلي:

**الدراسات العربية**

- دراسة الكنعان (2009) بعنوان: "استخدام التعلم الالكتروني في التدريس". هدفت الدراسة استقصاء فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية بعض كفايات استخدام الانترنت في تدريس مادة العلوم في بعض المدارس السعودية. وقد ركز البرنامج التعليمي على المهارات الأساسية

التي تساعد المعلم الذي لم يسبق له خبرة في استخدام شبكة الإنترنت على الاستفادة منها. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى 5.,.) بين متوسطي درجات تحصيل معلمات العلوم قبل الخدمة في الجانب المعرفي لبعض كفايات استخدام الإنترنت في تدريس العلوم في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي، وذلك لصالح التطبيق البعدي.

- دراسة العايد(2005) بعنوان: "تأثير الإنترنت على الثقافة السياسية". سعى الباحث من خلال دراسته للتعرف على مدى تأثير الإنترنت على الثقافة السياسية لدى طلبة العلاقات الدولية في جامعة الحسين بن طلال، معتمداً على متغيرات الجنس والعمر والدخل لدى الطلبة، على افتراض وجود فروق ذات دلالات إحصائية تلعب دوراً في تأثر الطلبة تبعاً للمتغيرات السابقة على ثقافتهم السياسية. وبعد تحليل البيانات إحصائيا أظهرت النتائج أنه لا يوجد اختلافات ذات دلالة إحصائية في مستوى تأثير الإنترنت على الثقافة السياسية يعزى إلى جنس الطالب. كذلك الأمر بالنسبة للعمر والدخل. فقد أثبتت الدراسة أن الإنترنت يساعد الطلبة بغض النظر عن الجنس أو العمر أو الدخل في الاطلاع على الثقافات السياسية الأخرى، ويوفر فرصة الإدلاء برأي الطالب بحرية، وكذلك يساعد في توفير حرية انتقال المعلومات السياسية من مصادرها المختلفة.

- دراسة الموسى (Al-Musa. 2012) بعنوان: "استخدام خدمات الاتصال في الإنترنت بفاعلية في التعليم". هدفت الدراسة معرفة مفهوم التعلم الإلكتروني وكذلك خصائص التعليم في المجتمع الفضائي وكذلك التطرق إلى فوائد ومزايا التعلم الإلكتروني وأخيرًا إلى العوائق التي تقف أمامه وتضمنت الدراسة مجموعة من النتائج التي يمكن تلخيصها بما يأتي: التعبئة الاجتماعية لدى أفراد المجتمع للتفاعل مع هذا النوع من التعليم، وضرورة مساهمة التربويين في صناعة هذا التعليم، وضرورة توفير البنية التحتية لهذا النوع من التعليم والتي تتمثل في إعداد الكوادر البشرية المدربة وكذلك توفير خطوط الاتصالات المطلوبة التي تساعد على نقل هذا التعليم من مكان لآخر، ووضع برامج لتدريب الطلاب والمعلمين والإداريين للاستفادة القصوى من التقني، وإنتاج البرامج اللازمة لهذا التعليم.

- دراسة الهمشري، بوعزة، (2000) بعنوان: "واقع استخدام شبكة الإنترنت من قبل أعضاء هيئات التدريس في جامعة السلطان قابوس". تناول الباحثان في دراستهما حجم استخدام أعضاء هيئات التدريس في جامعة السلطان قابوس لشبكة الإنترنت والصعوبات التي يواجهونها. وبينت الدراسة أن 33% تقريباً من المجموع الكلي لأعضاء هيئات التدريس في الجامعة يستخدمون الإنترنت، وأن غالبيتهم من الكليات العلمية. كذلك توصلت الدراسة إلى أن الاستخدام الأكثر للشبكة العنكبوتية على الترتيب يأتي على النحو التالي: الاتصال والبريد الإلكتروني والتدريس والتصفح وزيارة المواقع للبحث عن المعلومات. أما أهم الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئات التدريس عند استخدام شبكة الانترنت فهي البطء في الاتصال والازدحام في استخدام الشبكة.

**الدراسات الأجنبية:**

de Sousa, L. and Moses,(2010), Jonathon and Briggs, Jacqui and Bull, Forty years of European political science.

في عدد خاص من المجلة الذي يناقش فيه المحرر مقالات بخصوص آخر التطورات التاريخية في تعليم وتدريس العلوم السياسية في أوروبا وكذلك مادة قضايا المساواة بين الجنسين وتاريخ العلوم السياسية الأوروبية الذي يتناول طرق استخدام الأساليب التقنية في تدريس العلوم السياسية من قبل بعض علماء السياسة.

(2009),Harrison, Lisa. And Sáez, Lawrence- Political Studies in the UK: A Twenty-First Century Health Check European,

تستعرض الدراسة التحولات التاريخية البارزة التي رافقت ظهور العلوم السياسية كتخصص أكاديمي في المملكة المتحدة، وتقدم تقييما له، مع التركيز على تطوير نوعية المناهج الدراسية، وتأثر عملية تقييم البحوث على توظيف–مهارات–الطلاب. وبناء على الدراسات التي أجريت حديثا، والتقارير والتمارين الأخرى، تم قياس وتوضيح مجالات معينة داخل العلوم السياسية في المملكة المتحدة لزيادة المشاركة والتميز في مجالي التدريس والبحث في العلوم السياسية.

Moran, M.(2009), The politics of politics in the classroom.

يناقش هذا المقال كيف يمكن استخدام تكنولوجيا التعليم والإنترنت من قبل أستاذة العلوم السياسية لتعليم الطلاب، ولاحظت الدراسة أن الإنترنت يسمح للطلاب بمناقشة المعتقدات السياسية لمعلميهم.

Bull, Martin J. and Newell, James L.(2008), Political Science: Innovations, Good and Bad.

يناقش هذا البحث الطرق المستحدثة في تدريس العلوم السياسية في بداية القرن 21 والتحديات التي تواجهها.

Williams, John,( 2007), Active Learning Strategies in the Teaching of Research Methods.

ركزت الدراسة على التعلم الفعال كإستراتيجية ذات أهمية متزايدة في تدريس العلوم السياسية، وبخاصة استخدام التقنيات الحديثة القائمة على تعليم حل المشاكل، وإعادة تصميم تدريس العلوم السياسية من خلال أحدث مفاهيم التعليم.

Sife, A. Lwoga, E,& Sanga, C.(2007), New technologies for teaching and learning: Challenges for higher learning institutions in developing countries

هدفت الدراسة إلى معرفة تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال مؤسسات التعليم العالي في معظم البلدان النامية بسبب العديد من الظروف الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية. وناقشت هذه الورقة تقنيات التعليم والتدريب الجديدة والنظر إليها كعملية تربوية ذات تقنية متقدمة. كما ناقشت التحديات التي تواجه دمج هذه التقنيات في مؤسسات التعليم العالي مع أمثلة من تنزانيا، وإعطاء نهج أفضل الممارسات لمعالجة كل التحديات.

Zhang, D., & Nunamaker, J.F. (2003), Powering e-learning in the new millennium: an overview of e-learning and enabling technology.

هدفت الدراسة إلى بيان محرك التعلم الإلكتروني في الألفية الجديدة وتكنولوجيا تمكين الاقتصاد الجديد وتبادل المعارف ونقل تكنولوجيا المعلومات والتعليم في الفصول الدراسية التقليدية تلبية جميع احتياجات العالم الجديد من التعلم مدى الحياة. التعلم يتحول من محورها المعلم إلى المتعلم كمحور لها، والتعلم الإلكتروني، مشيرا إلى أن التعلم عبر الإنترنت يوفر للناس وسيلة مرنة وذات طابع شخصي للتعلم. ويقدم فرص التعلم عند الطلب ويقلل من تكلفة التعلم. وتقدم مجموعة متنوعة من التكنولوجيات الميسرة التي يمكن أن تسهل تصميم وتنفيذ نظم التعلم الإلكتروني. مسلحا بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتطورة، والتعلم الإلكتروني له تأثير بعيد المدى على التعلم في الألفية الجديدة.

Mahdizadeh, H., Biemans, H., & Mulder, M. (2008), Determining factors of the use of e-learning environments by university teachers.

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد عوامل استخدام بيئات التعلم الإلكتروني من خلال أساتذة الجامعات التي تمكن المعلمين لتزويد الطلاب مع تمثيلات مختلفة من المعرفة، وتعزيز التفاعل بين المعلمين والطلاب وبين الطلاب أنفسهم. وقد تم تصميم هذه الدراسة إلى تحديد العوامل التي يمكن أن تفسر استخدام المعلمين للبيئات التعلم الإلكتروني في التعليم العالي. واستخدام المعلمين للبيئات التعلم الإلكتروني التي يمكن تفسيرها إلى تطوير تصوراتهم من القيمة المضافة لهذه البيئات، والتي بدورها تتأثر بشكل كبير بطريق آرائهم حول الأنشطة على شبكة الإنترنت والتعلم بمساعدة الكمبيوتر والتي ترتقي بعملية التعلم.

Holtzman, Richard, (2004), Assessing Met cognitive Inequalities in Large Classes through Active Learning: A Simple Exercise for Teaching and Learning in Political Science.

دحضت الدراسة الفرضية المنتشرة على نطاق واسع ومؤداها أنه من الصعب، إن لم يكن مستحيلا الاستفادة من أحدث تقنيات التعلم بنجاح في الفصول الكبيرة. هذه الورقة قالت إن التعليم الفعال هو ممكن في الفصول الكبيرة باستخدام التقنيات الحديثة، وذلك لأن التقنيات الحديثة تساعد الطلبة في الفصول الكبيرة على الاحتفاظ بالمعلومات، وتذّكرها، وتحفز الطلبة على التحدي والتفكير الناقد والمشاركة بنشاط مع مواد المنهج الدراسي للعلوم السياسية.

**التعقيب على الدراسات السابقة:**

من خلال استعراضنا لأهم الدراسات السابقة، وجدنا أنها ركزت في مجملها على تحليل طبيعة الأدوات التقنية، التي يمكن أن تستخدم في التعليم، دون بيان كيفية استخدامها من قبل أعضاء هيئات التدريس في تخصص العلوم السياسية، ولم تأخذ حالة أساتذة العلوم السياسية في الأردن، وأثر هذا الاستخدام على أعضاء الهيئات التدريسية في القاعات الصفية وتفاعل الطلبة معهم. كذلك لم تبين الدراسات السابقة حجم الفائدة لدى طلبة أقسام العلوم السياسية في حال استخدامهم للتقنيات الحديثة أثناء دراستهم هذا التخصص، والانعكاسات الإيجابية والسلبية لهذا الاستخدام. ومن هنا فإن هذه الدراسة سوف تلقي الضوء على هذه المواضيع بتفصيل أكثر.

وتتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في إلقائها الضوء على مدى امتلاك أساتذة العلوم السياسية في الجامعات الأردنية لمهارات التقنيات التكنولوجية الحديثة ومدى توظيفهم لها في العملية التعليمية

**مجتمع الدراسة وعينتها:**

تضمن مجتمع الدراسة جميع أعضاء هيئات تدريس العلوم السياسية في الجامعات الأردنية والبالغ عددهم (82). وحسب معادلة (هيربرت اركن) فقد تم احتساب العينة بـ67 فردا من مجتمع الدراسة وحسب معادلته، فقد وتم توزيع 67 استبيانه استعيد منها 37 تمثل نسبة 55% تقريباً من الذين وزعت عليهم ومثلت45% تقريباً من المجموع الكلي لمجتمع الدراسة ، حيث تم اختيارهم باستخدام العينة العشوائية البسيطة. وحسب المعادلة التالية

| | | |
|---|---|---|
| 0.05 | 1.96 | 0.025510204 |
| | 0.5 | 0.000650771 |

معادلة هيربرت اركن

$$n=\frac{p(1-p)}{(SE\div t)+[p(1-p)\div N]}$$

| | |
|---|---|
| حجم المجتمع | N |
| الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة 0.95 وتساوي 1.96 | t |
| نسبة الخطأ وتساوي 0.05 | SE |
| نسبة توفر الخاصية والمحايدة = 0.50 | p |

تقسيم الدراسة: تم تقسيم الدراسة إلى محورين أساسيين، وهما:

المحور الأول: الإطار النظري. يتضمن ثلاثة جوانب:

الجانب الأول: التطور التاريخي لوسائل تدريس العلوم السياسية.

الجانب الثاني:أهمية التقنيات التكنولوجية الحديثة في تدريس العلوم السياسية.

الجانب الثالث: الدراسات السابقة

المحور الثاني: ميداني. يتضمن جانبين:

الجانب الأول: نتائج إجابات الاستبيان وتحليلها إحصائيا.

الجانب الثاني: النتائج والتوصيات والمقترحات.

المحور الثاني: ميداني . يتضمن جانبين:

الجانب الأول: نتائج إجابات الاستبيان وتحليلها إحصائيا.

**أداة الدراسة:**

تكونت أداة الدراسة من (56) فقرة موزعة على 6 أبعاد حسب الأتي:

1- بعد ثقافة التعلم الإلكتروني: وتكون من (13) فقرة؛ الفقرات التي تحمل الأرقام من (1-13).

2- بعد قيادة الحاسوب: وتكون من (15) فقرة؛ الفقرات التي تحمل الأرقام من (14-28).

3- بعد كفايات شبكات الحاسوب والإنترنت: وتكون من (11) فقرة؛ الفقرات التي تحمل الأرقام (29-38).

4- بعد تصميم البرمجيات والوسائط المتعددة التعليمية: وتكون من (5) فقرات، الفقرات التي تحمل الأرقام من (39-43).

5- بعد كفايات التقويم: وتكون من (5) فقرات، الفقرات التي تحمل الأرقام من (44-48).

6- بعد التصميم: وتكون من (8) فقرات، الفقرات التي تحمل الأرقام من (49-56).

**صدق الأداة:**

تم الرجوع إلى الدراسات التي تناولت كفايات التعلم الإلكتروني كدراسة الحازمي (2008) ودراسة الوحيدي (2009) ودراسة السيف (2009). وقد عرضت الأداة على مجموعة من المحكمين من أساتذة الجامعات المتخصصين في تكنولوجيا التعليم وأجريت التعديلات المناسبة في ضوء ملاحظاتهم.

**ثبات الأداة:**

تم استخراج ثبات أداة الدراسة باستخدام معادلة الاتساق الداخلي (Cronbach Alpha) لفقرات الأداة، ومعامل ارتباط (بيرسون) لأبعاد الأداة وإجمالي الكفايات، والجدول الآتي يوضح معاملات الثبات:

**الجدول (1) معاملات ثبات أداة الدراسة، ن=37**

| أبعاد الكفايات | عدد الفقرات | معامل الاتساق الداخلي | معامل ارتباط البعد على الكلي | |
|---|---|---|---|---|
| | | | معامل بيرسون | مستوى الدلالة |
| ثقافة التعلم الإلكتروني | 13 | 0.852 | 0.497 | 0.002 |
| قيادة الحاسوب | 14 | 0.914 | 0.724 | 0.000 |
| شبكات الحاسوب والانترنت | 11 | 0.900 | 0.782 | 0.000 |
| تصميم البرمجيات والوسائط المتعددة | 5 | 0.891 | 0.879 | 0.000 |
| التقويم | 5 | 0.955 | 0.544 | 0.001 |
| التصميم | 8 | 0.960 | 0.669 | 0.000 |
| إجمالي كفايات التعلم الإلكتروني | 56 | 0.946 | | |

لوحظ من الجدول أعلاه أن معاملات الاتساق الداخلي (Cronbach Alpha) مرتفعة ومناسبة لأغراض البحث سواءً لفقرات كل بعد أو لمجموع الفقرات، وأن معاملات ارتباط الأبعاد على إجمالي الكفايات دالة إحصائياً في مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05) مما يدلل على أن ثبات الأداة مناسبة وأن الأبعاد متسقة مع إجمالي ما تقيسه الأداة من كفايات.

استخدم الباحثون المعيار الإحصائي للحكم على متوسط الفقرات والأبعاد لأداة الدراسة بحيث إذا كانت متدنية تتراوح قيمة المتوسطات الحسابية بين (1- اقل من 2.33)، ومتوسطة تتراوح قيمتها بين (2.33- 3.66)، وكبيرة إذ تراوحت قيمتها بين (3.67-5).

**مناقشة نتائج الدراسة:**

وللإجابة عن أسئلة الدراسة، فقد تم حساب تكرارات استجابات أفراد الدراسة على فقرات أداة الدراسة، وإجمالي فقرات كل بعد وإجمالي فقرات الأداة، والجدول الآتي يوضح تكرارات استبيانات أفراد الدراسة:

**الجدول (2) تكرارات استجابات أفراد الدراسة تبعاً لفقراتها**

| ت | الكفايات | درجة امتلاك الكفاية | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | أولاً: ثقافة التعلم الإلكتروني: لدي إلمام بكل من: | كبيرة جداً | كبيرة | متوسطة | ضعيفة | ضعيفة جداً |
| 1 | ماهية التعليم والتعلم الإلكتروني | 6 | 18 | 13 | - | - |
| 2 | خصائص التعليم والتعلم الإلكتروني | 2 | 23 | 11 | 1 | - |
| 3 | أنماط التعليم والتعلم الإلكتروني | 1 | 19 | 14 | 3 | - |
| 4 | أهداف التعليم والتعلم الإلكتروني | 5 | 26 | 5 | 1 | - |
| 5 | فوائد التعليم والتعلم الإلكتروني | 7 | 22 | 7 | 1 | - |
| 6 | سلبيات التعليم والتعلم الإلكتروني | 1 | 19 | 13 | 3 | 1 |
| 7 | مهام وأدوار المدرس في التعليم والتعلم الإلكتروني | 2 | 17 | 15 | 3 | - |
| 8 | صفات الطالب المتعلم إلكترونياً | 2 | 18 | 12 | 5 | - |
| 9 | خطوات التحول إلى التعليم والتعلم الإلكتروني | 1 | 11 | 19 | 5 | 1 |
| 10 | الفرق بين التعليم والتعلم الإلكتروني والتعليم والتعلم عن بعد | 5 | 13 | 14 | 5 | - |
| 11 | مواصفات الأجهزة والبرامج في التعليم والتعلم الإلكتروني | 1 | 14 | 17 | 5 | - |

| ت | الكفايات | درجة امتلاك الكفاية | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 12 | صعوبات تطبيق واستخدام التعليم والتعلم الإلكتروني | – | 21 | 11 | 1 | – |
| 13 | مرونة التعلم الالكتروني مقارنة بالتعليم التقليدي | 2 | 19 | 13 | 3 | – |
| ت | ثانياً: كفايات قيادة الحاسوب: امتلك الكفايات الآتية: | كبيرة جداً | كبيرة | متوسطة | ضعيفة | ضعيفة جداً |
| 1 | لدي رخصة قيادة الحاسوب ICDL نعم 12 لا 25 | | | | | |
| 2 | مهارات التشغيل الأساسية لنظام النوافذ Windows | 11 | 22 | 4 | – | – |
| 3 | إدارة الملفات من إنشاء وحفظ ونسخ وتعديل | 18 | 17 | 2 | – | – |
| 4 | تشغيل الأجهزة الملحقة بالحاسب كالطابعة والماسح الضوئي | 17 | 14 | 4 | 2 | – |
| 5 | تثبيت وإزالة البرامج الحاسوبية المختلفة | 14 | 14 | 6 | 2 | 1 |
| 6 | استخدام أدوات الذاكرة للتخزين داخل الجهاز وخارجه | 17 | 16 | 4 | – | – |
| 7 | تفحص خلل البرامج أو الأجهزة وأصلح البسيط منها | 7 | 6 | 20 | 2 | 2 |
| 8 | استخدام برنامج معالجة النصوص Word | 14 | 15 | 8 | – | – |
| 9 | استخدام برنامج العروض التقديمية PowerPoint | 10 | 12 | 13 | 1 | 1 |
| 10 | استخدام قواعد البيانات Access | 6 | 10 | 16 | 4 | 1 |
| 11 | استخدام معالج الجداول Excel | 7 | 12 | 11 | 5 | 2 |
| 12 | المقارنة بين أجهزة الحاسوب وملحقاتها واختيار الأنسب | 3 | 11 | 19 | 3 | 1 |
| 13 | استخدام برامج الحماية تفحصاً وإزالة وتحديثاً | 3 | 11 | 18 | 5 | – |
| 14 | التعامل مع برامج تحرير الرسومات والصور الرقمية | – | 16 | 9 | 10 | 2 |
| 15 | التعامل مع برامج الوسائط المتعددة | – | 15 | 16 | 4 | 2 |
| ت | ثالثاً: كفايات شبكات الحاسوب والإنترنت: امتلك كفايات: | كبيرة جداً | كبيرة | متوسطة | ضعيفة | ضعيفة جداً |
| 1 | تحديد أنواع الشبكات | 1 | 15 | 14 | 5 | 2 |
| 2 | توصيل الحاسوب بشبكة الإنترنت | 10 | 21 | 5 | – | 1 |
| 3 | تفحص خلل الاتصال بالشبكة وإصلاح البسيط منه | 6 | 15 | 10 | 4 | 2 |
| 4 | إنشاء بريد إلكتروني والتعامل معه | 19 | 14 | 4 | – | – |
| 5 | استخدام برامج المحدثة الفورية على شبكة الإنترنت | 13 | 19 | 4 | – | 1 |
| 6 | الوصول إلى المكتبات الإلكترونية المستقلة والرسمية | 15 | 15 | 7 | – | – |
| 7 | تنزيل الكتب والمراجع من الإنترنت | 16 | 15 | 6 | – | – |
| 8 | التسجيل والمشاركة في المنتديات التعليمية والتخصصية | 8 | 16 | 10 | 2 | 1 |
| 9 | استخدام الدروس المتاحة في الإنترنت أثناء المحاضرات | 5 | 12 | 16 | 3 | 1 |
| 10 | استخدام برامج ضغط وفك الملفات المحملة على الإنترنت | 5 | 12 | 14 | 4 | 2 |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 11 | التحكم في عرض محتوى الدروس عبر شبكة الحاسوب | 3 | 12 | 17 | 4 | 1 |
| ت | رابعاً: كفايات تصميم البرمجيات والوسائط المتعددة التعليمية: امتلك كفايات: | كبيرة جداً | كبيرة | متوسطة | ضعيفة | ضعيفة جداً |
| 1 | تحويل المحتوى التعليمي لدروس إلكترونية | 1 | 10 | 22 | 4 | – |
| 2 | دمج النصوص والرسومات والصور والأصوات في ملف عرض تقديمي PowerPoint | 3 | 11 | 15 | 7 | 1 |
| 3 | دمج مؤثرات النص والصور والأصوات واللقطات باستخدام برنامج Flash | 1 | 6 | 19 | 9 | 2 |
| 4 | تضمين الأنشطة المناسبة في الدرس الإلكتروني | 3 | 9 | 16 | 8 | 1 |
| 5 | العمل في فريق لتحويل المحتوى إلى محتوى إلكتروني | 2 | 10 | 18 | 5 | 2 |
| ت | خامساً: كفايات التقويم: امتلك كفايات: | كبيرة جداً | كبيرة | متوسطة | ضعيفة | ضعيفة جداً |
| 1 | تحديد نقاط القوة والضعف لدى الطلاب | 11 | 18 | 5 | 3 | – |
| 2 | إعداد برامج إثرائية وعلاجية للطلاب | 6 | 16 | 11 | 4 | – |
| 3 | وضع معايير علمية يتم في ضوئها تقويم الطلاب | 8 | 15 | 10 | 4 | – |
| 4 | تقديم التغذية الراجعة للطلاب | 9 | 18 | 7 | 3 | – |
| 5 | صياغة اختبارات باستخدام برمجيات متخصصة | 6 | 9 | 17 | 5 | – |
| ت | سادساً: كفايات التصميم: امتلك كفايات: | كبيرة جداً | كبيرة | متوسطة | ضعيفة | ضعيفة جداً |
| 1 | تحديد الأهداف التعليمية للمقرر الإلكتروني | 4 | 16 | 1 | 3 | – |
| 2 | تحديد استراتيجيات التدريس اللازمة لتحقيق أهداف المقرر | 5 | 18 | 12 | 2 | – |
| 3 | تحديد أنشطة التعلم التي تشجع التفاعل بين المتعلمين | 5 | 14 | 16 | 2 | – |
| 4 | تحديد الوسائل المتعددة التي ستضمن في المقرر الإلكتروني | 5 | 7 | 21 | 4 | – |
| 5 | إعداد السيناريو التعليمي للمقرر الإلكتروني | 3 | 9 | 19 | 6 | – |
| 6 | تحديد أساليب التفاعل الإلكتروني بين المتعلمين وبعضهم البعض وبينهم وبين المعلم، وبينهم وبين مواد التعلم | 3 | 9 | 20 | 5 | – |
| 7 | تحديد أساليب التغذية الراجعة | 5 | 13 | 16 | 3 | – |
| 8 | تحديد الوصلات الإلكترونية بين مكونات المقرر الإلكتروني | 3 | 9 | 20 | 5 | – |

- النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول: ما درجة توافر كفايات التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئات تدريس العلوم السياسية في الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على فقرات أداة قياس كفايات التعلم الإلكتروني في إجمالي الكفايات وأبعادها، والجدول (3) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد الكفايات وإجمالها:

**الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة، ن=37**

| الكفايات | عدد الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|---|---|---|---|---|
| ثقافة التعلم الإلكتروني | 13 | 3.5630 | 0.44443 | متوسط |
| قيادة الحاسوب | 14 | 3.7394 | 0.60474 | كبير |
| شبكات الحاسوب والانترنت | 11 | 3.7961 | 0.62339 | كبير |
| تصميم البرمجيات والوسائط المتعددة | 5 | 3.1135 | 0.72960 | متوسط |
| التقويم | 5 | 3.7405 | 0.82981 | كبير |
| التصميم | 8 | 3.4426 | 0.71843 | متوسط |
| إجمالي كفايات التعلم الإلكتروني | 56 | 3.6091 | 0.42270 | متوسط |

لوحظ من الجدول أعلاه فروق ظاهرية في متوسطات استجابة أفراد الدراسة على درجة امتلاكهم لكفايات التعلم الإلكتروني عن الحد الأعلى لفئة درجة المتوسط (3.40). ولفحص دلالة الفروق الظاهرية عن العلامة الحدية (3.40) تم استخدام اختبار (ت) للعينة الواحدة، وقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة من العينة (3.009) بدرجة حرية (36) دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha$=0.05) حيث بلغ مستوى الدلالة (0.005) مما يدلل على أن درجة توافر كفايات التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئات تدريس العلوم السياسية في الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم, أعلى من درجة المتوسط وتقع في فئة امتلاكهم للكفايات بدرجة كبيرة.

- النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني: ما درجة توافر كفايات التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئات تدريس العلوم السياسية في الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم تبعاً لأبعاد الكفايات؟

لوحظ من الجدول (3) وجود فروق ظاهرية في متوسطات استجابات أفراد الدراسة على درجة امتلاكهم لكفايات التعلم الإلكتروني عن كل من الحد الأعلى لدرجة المتوسط والحد الأدنى. ولفحص دلالة الفروق الظاهرية فقد تم استخدام اختبار (ت) للعينة الواحدة على العلامة الحدية للحد الأعلى لفئة المتوسط لجميع الكفايات بما فيه كفاية تصميم البرمجيات والوسائط المتعددة إذ أنها تقترب من الحد الأعلى لفئة المتوسط عن حدها الأدنى. والجدول الآتي يوضح نتائج اختبار ت للعينة الواحدة:

**الجدول (4) نتائج اختبار ت للعينة الواحدة، ن=37**

| رقم البعد | أبعاد الكفايات | قيمة ت | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|
| 1 | ثقافة التعلم الإلكتروني | 2.094 | 36 | 0.043 |
| 2 | قيادة الحاسوب | 3.414 | | 0.002 |
| 3 | شبكات الحاسوب والانترنت | 3.865 | | 0.000 |
| 4 | تصميم البرمجيات والوسائط المتعددة | 2.388 | | 0.022 |
| 5 | التقويم | 2.496 | | 0.017 |
| 6 | التصميم | 0.360 | | 0.721 |

يتبين من نتائج اختبار (ت) للعينة الواحدة وجود فروق ذات دلالة إحصائية على جميع الأبعاد وبدرجة كبيرة للأبعاد ثقافة التعلم الإلكتروني، قيادة الحاسوب، شبكات الحاسوب والانترنت، التقويم، عدا كفايات التصميم التي تقع في فئة المتوسط حيث فرق المتوسط عن الحد الأعلى لفئة المتوسط غير دال إحصائياً، ووجود دلالة إحصائية لكفاية تصميم البرمجيات والوسائط المتعددة التي تثبت وقوعها في درجة المتوسط. وبالتالي فإن درجة توافر كفايات التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئات تدريس العلوم السياسية في الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم كبيرة في كل من ثقافة التعلم الإلكتروني، وقيادة الحاسوب، وشبكات الحاسوب والانترنت، والتقويم، ومتوسطة في كفايات التصميم، وكفايات تصميم البرمجيات والوسائط المتعددة. وهو ما يشير إلى تجذر التعلم الالكتروني، وهو ما يتفق مع دراسة البيطار والسكيف (2003) التي استنتجت بان التعلم الالكتروني يحتاج إلى

وقت لكي يتجذر، حيث أن مرور أكثر من عقد بعد دراسة البيطار والسكيف (2003)، أدى إلى تجذر التعلم الالكتروني.

ويمكن تفسير ذلك بالنسبة للإجابة على السؤال الأول والثاني بالمختبرات والتجهيزات الحاسوبية، وقاعات الإنترنت التي توفرها الجامعات لجميع أعضاء هيئة التدريس، وكذلك أجهزة الكمبيوتر التي توفرها أقسام العلوم السياسية لمكاتب أعضاء هيئة التدريس والمربوطة بشبكة الإنترنت، كذلك فإن كليات تكنولوجيا المعلومات قدمت دورات رخصة قيادة الكمبيوتر وكذلك ترويج ثقافة الانترنت وكيفية استخدامه لجميع أعضاء هيئات التدريس، مما يعني امتلاكهم الكفايات التعلم الإلكتروني.

- النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث: هل يختلف توزيع درجة توافر كفايات التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئات تدريس العلوم السياسية في الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم تبعاً للدورات التدريبية؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث، تم حساب تكرارات استجابات أفراد الدراسة على سلم قياس الفقرات وتحويلها إلى فئات ثم ترميزها. والجدول الآتي يبين تكرارات ترميز درجات امتلاك الكفايات لدى أعضاء هيئات تدريس العلوم السياسية تبعاً لكل بعد من أبعاد كفايات التعلم الإلكتروني وإجمالي كفايات التعلم الإلكتروني، ونتائج اختبار كاي تربيع (Chai-Square)

**الجدول (5) توزيع تكرارات استجابة أفراد الدراسة**

**ونتائج اختبار (كاي تربيع) على متغير الدورات التدريبية**

| رقم البعد | *الدورات | التكرارات | | | | | التكرارات المتوقعة | | | | | كا2 | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ضعيف جدا | ضعيف | متوسط | كبير | كبير جدا | ضعيف جدا | ضعيف | متوسط | كبير | كبير جدا | | | |
| 1 | 1 | – | 1 | 4 | 7 | 1 | – | 0.4 | 4.9 | 6.3 | 1.4 | 5.029 | 9 | 0.832 |
| | 2 | – | 0 | 6 | 6 | 2 | – | 0.4 | 5.3 | 6.8 | 1.5 | | | |
| | 3 | – | 0 | 3 | 4 | 0 | – | 0.2 | 2.6 | 3.4 | 0.8 | | | |
| | 4 | – | 0 | 1 | 1 | 1 | – | 0.1 | 1.1 | 1.5 | 0.3 | | | |
| 2 | 1 | – | 0 | 1 | 9 | 3 | – | 0.4 | 3.2 | 5.6 | 3.9 | 16.133 | 9 | 0.064 |
| | 2 | – | 0 | 3 | 7 | 4 | – | 0.4 | 3.4 | 6.1 | 4.2 | | | |
| | 3 | – | 1 | 3 | 0 | 3 | – | 0.2 | 1.7 | 3 | 2.1 | | | |
| | 4 | – | 0 | 2 | 0 | 1 | – | 0.1 | 0.7 | 1.3 | 0.9 | | | |
| 3 | 1 | – | 0 | 1 | 8 | 2 | – | 0.7 | 1.8 | 7.7 | 2.8 | 13.658 | 9 | 0.135 |
| | 2 | – | 0 | 3 | 10 | 1 | – | 0.8 | 1.9 | 8.3 | 3.0 | | | |
| | 3 | – | 2 | 1 | 2 | 2 | – | 0.4 | 0.9 | 4.2 | 1.5 | | | |
| | 4 | – | 0 | 0 | 2 | 1 | – | 0.2 | 0.4 | 1.8 | 0.6 | | | |
| 4 | 1 | 0 | 3 | 5 | 4 | 1 | 0.7 | 2.5 | 6.0 | 3.2 | 0.7 | 22.389 | 12 | 0.031 |
| | 2 | 0 | 3 | 10 | 0 | 1 | 0.8 | 2.6 | 6.4 | 3.4 | 0.8 | | | |
| | 3 | 2 | 1 | 0 | 4 | 0 | 0.4 | 1.3 | 3.2 | 1.7 | 0.4 | | | |
| | 4 | 0 | 0 | 2 | 1 | 0 | 0.2 | 0.6 | 1.4 | 0.7 | 0.2 | | | |
| 5 | 1 | – | 0 | 4 | 5 | 4 | – | 1.4 | 2.8 | 6.0 | 2.8 | 7.305 | 9 | 0.605 |
| | 2 | – | 3 | 3 | 7 | 1 | – | 1.5 | 3.0 | 6.4 | 3.0 | | | |
| | 3 | – | 1 | 1 | 3 | 2 | – | 0.8 | 1.5 | 3.2 | 1.5 | | | |
| | 4 | – | 0 | 0 | 2 | 1 | – | 0.3 | 0.6 | 1.4 | 0.6 | | | |
| 6 | 1 | – | 0 | 8 | 3 | 2 | – | 0.7 | 1.8 | 3.9 | 1.8 | 6.970 | 9 | 0.640 |
| | 2 | – | 2 | 6 | 5 | 1 | – | 0.8 | 1.9 | 4.2 | 1.9 | | | |
| | 3 | – | 0 | 3 | 3 | 1 | – | 0.4 | 0.9 | 2.1 | 0.9 | | | |
| | 4 | – | 0 | 2 | 0 | 1 | – | 0.2 | 0.4 | 0.9 | 0.4 | | | |
| الإجمالي | 1 | – | 0 | 2 | 10 | 1 | – | 0.4 | 2.5 | 9.5 | 0.7 | 6.294 | 9 | 0.710 |
| | 2 | – | 0 | 2 | 11 | 1 | – | 0.4 | 2.6 | 10.2 | 0.8 | | | |
| | 3 | – | 1 | 2 | 4 | 0 | – | 0.2 | 1.3 | 5.1 | 0.4 | | | |
| | 4 | – | 0 | 1 | 2 | 0 | – | 0.1 | 0.6 | 2.2 | 0.2 | | | |

* الدورات (بدون دورات=1، ثلاث دورات فأقل=2، من أربع إلى ست دورات=3، سبع دورات فأكثر=4)

لوحظ من الجدول أعلاه أنه لا يختلف توزيع درجة توافر كفايات التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئات تدريس العلوم السياسية في الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم تبعاً للدورات التدريبية في جميع الأبعاد والإجمالي عدا بعد كفايات تصميم البرمجيات والوسائط المتعددة، حيث بلغت قيمة كاي تربيع (22.389) دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha$=0.05) حيث يتركز توزيع امتلاك كفايات التعلم الإلكتروني لدى أعضاء تدريس العلوم السياسية في الجامعة الأردنية في فئة المتوسط لدى الذين لديهم ثلاث دورات فأقل وأن من خضعوا لدورات تدريبية بعدد أربع دورات إلى ست دورات لمعرفة درجة امتلاكهم لكفايات التعلم الإلكتروني في فئة الدرجة الكبيرة عن باقي فئات اعدد الدورات.

وهذه النتيجة تختلف عن دراسة (الهمشري، بوعزة، (2000)، التي وصفت استخدام أعضاء هيئات التدريس للانترنت كان محدودا، ويمكن فهم وتفسير الاختلاف بالعامل الزمني البعيد نسبيا بين الدراستين.

- النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرابع: هل يختلف توزيع درجة توافر كفايات التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئات تدريس العلوم السياسية في الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم تبعاً للخبرة الوظيفية؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الرابع، تم حساب تكرارات استجابات أفراد الدراسة على سلم قياس الفقرات وتحويلها إلى فئات ثم ترميزها، والجدول الآتي يبين تكرارات ترميز درجات امتلاك الكفايات لدى أعضاء هيئات تدريس العلوم السياسية تبعاً لكل بعد من أبعاد كفايات التعلم الإلكتروني وإجمالي كفايات التعلم الإلكتروني، ونتائج اختبار كاي تربيع (Chai-Square):

**الجدول (6) توزيع تكرارات استجابة أفراد الدراسة**
**ونتائج اختبار كاي تربيع على متغير الخبرة الوظيفية**

| رقم البعد | *الخبرات | التكرارات | | | | | التكرارات المتوقعة | | | | | كا2 | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ضعيف جدا | ضعيف | متوسط | كبير | كبير جدا | ضعيف جدا | ضعيف | متوسط | كبير | كبير جدا | | | |
| 1 | 1 | – | 1 | 4 | 5 | 2 | – | 0.3 | 4.5 | 5.8 | 1.3 | 3.247 | 6 | 0.777 |
| | 2 | – | 0 | 3 | 5 | 1 | – | 0.2 | 3.4 | 4.4 | 1.0 | | | |
| | 3 | – | 0 | 7 | 8 | 1 | – | 0.4 | 6.1 | 7.8 | 1.7 | | | |
| 2 | 1 | – | 0 | 1 | 6 | 5 | – | 0.3 | 2.9 | 5.2 | 3.6 | 4.785 | 6 | 0.572 |
| | 2 | – | 0 | 3 | 3 | 3 | – | 0.2 | 2.2 | 3.9 | 2.7 | | | |
| | 3 | – | 1 | 5 | 7 | 3 | – | 0.4 | 3.9 | 6.9 | 4.8 | | | |
| 3 | 1 | – | 0 | 1 | 8 | 3 | – | 0.6 | 1.6 | 7.1 | 2.6 | 3.534 | 6 | 0.739 |
| | 2 | – | 1 | 1 | 4 | 3 | – | 0.5 | 1.2 | 5.4 | 1.9 | | | |
| | 3 | – | 1 | 3 | 10 | 2 | – | 0.9 | 2.2 | 9.5 | 3.5 | | | |
| 4 | 1 | 0 | 2 | 7 | 1 | 2 | 0.6 | 2.3 | 5.5 | 2.9 | 0.6 | 10.767 | 8 | 0.215 |
| | 2 | 0 | 3 | 3 | 3 | 0 | 0.5 | 1.7 | 4.1 | 2.2 | 0.5 | | | |
| | 3 | 2 | 2 | 7 | 5 | 0 | 0.9 | 3.0 | 7.4 | 3.9 | 0.9 | | | |
| 5 | 1 | – | 1 | 6 | 3 | 2 | – | 1.3 | 2.6 | 5.5 | 2.6 | 9.662 | 6 | 0.140 |
| | 2 | – | 1 | 1 | 4 | 3 | – | 1.0 | 1.9 | 4.1 | 1.9 | | | |
| | 3 | – | 2 | 1 | 10 | 3 | – | 1.7 | 3.5 | 7.4 | 3.5 | | | |
| 6 | 1 | – | 1 | 6 | 3 | 2 | – | 0.6 | 6.2 | 3.6 | 1.6 | 2.363 | 6 | 0.883 |
| | 2 | – | 1 | 5 | 2 | 1 | – | 0.5 | 4.6 | 2.7 | 1.2 | | | |
| | 3 | – | 0 | 8 | 6 | 2 | – | 0.9 | 8.2 | 4.8 | 2.2 | | | |
| الإجمالي | 1 | – | 0 | 1 | 9 | 2 | – | 0.3 | 2.3 | 8.8 | 0.6 | 6.629 | 6 | 0.357 |
| | 2 | – | 0 | 2 | 7 | 0 | – | 0.2 | 1.7 | 6.6 | 0.5 | | | |
| | 3 | – | 1 | 4 | 11 | 0 | – | 0.4 | 3.0 | 11.7 | 0.9 | | | |

* الخبرة الوظيفية (خمس سنوات فأقل=1، من ست سنوات إلى عشر سنوات=2، إحدى عشر سنة فأكثر=3)

لوحظ من الجدول أعلاه أنه لا يختلف توزيع درجة توافر كفايات التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئات تدريس العلوم السياسية في الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم تبعاً للخبرات الوظيفية في جميع الأبعاد والإجمالي.

- النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الخامس: هل يختلف توزيع درجة توافر كفايات التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئات تدريس العلوم السياسية الذين يمتلكون رخصة قيادة الحاسوب في الجامعات الأردنية عمن لا يمتلكونها, من وجهة نظرهم؟

ويمكن فهم ذلك بان رؤية جلالة الملك عبد الله الثاني والحكومة تدعو إلى استخدام التكنولوجيا عامة وتكنولوجيا المعلومات خاصةً في جميع مجالات الحياة، وفي التعليم بشكل خاص. ولذلك فقد عملت الجامعات على إنشاء مراكز للتعلم الالكتروني يعنى بكافة أمور التعلم الإلكتروني من توفير للبنية التحتية ومصادر التعلم الالكترونية، وأنظمة التعلم الالكتروني، وتوفير التدريب اللازم عليها، وأنظمة متطورة لتسجيل المحاضرات بكافة فعالياتها وتوفيرها للطلبة حيث يمكن تصفحها وإعادة عرضها باستخدام الانترنت في أي زمان ومكان.

- للإجابة عن سؤال الدراسة الخامس، تم حساب تكرارات استجابات أفراد الدراسة على سلم قياس الفقرات وتحويلها إلى فئات ثم ترميزها، والجدول رقم (7) يبين تكرارات ترميز درجات امتلاك الكفايات لدى أعضاء هيئات تدريس العلوم السياسية تبعاً لكل بعد من أبعاد كفايات التعلم الإلكتروني وإجمالي كفايات التعلم الإلكتروني، ونتائج اختبار كاي تربيع (Chai-Square):

**الجدول (7) توزيع تكرارات استجابة أفراد الدراسة**

**ونتائج اختبار كاي تربيع على متغير رخصة قيادة الحاسوب**

| رقم البعد | *الرخصة | التكرارات | | | | | التكرارات المتوقعة | | | | | كا2 | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ضعيف جدا | ضعيف | متوسط | كبير | كبير جدا | ضعيف جدا | ضعيف | متوسط | كبير | كبير جدا | | | |
| 1 | نعم | – | 0 | 3 | 7 | 2 | – | 0.3 | 4.5 | 5.8 | 1.3 | 2.159 | 3 | 0.540 |
| | لا | – | 1 | 11 | 11 | 2 | – | 0.7 | 9.5 | 12.2 | 2.7 | | | |
| 2 | نعم | – | 0 | 3 | 6 | 3 | – | 0.3 | 2.9 | 5.2 | 3.6 | 0.804 | 3 | 0.848 |
| | لا | – | 1 | 6 | 10 | 8 | – | 0.7 | 6.1 | 10.8 | 7.4 | | | |
| 3 | نعم | – | 0 | 2 | 5 | 5 | – | 0.6 | 1.6 | 7.1 | 2.6 | 5.337 | 3 | 0.149 |
| | لا | – | 2 | 3 | 17 | 3 | – | 1.4 | 3.4 | 14.9 | 5.4 | | | |
| 4 | نعم | 1 | 0 | 6 | 3 | 2 | 0.6 | 2.3 | 5.5 | 2.9 | 0.6 | 7.875 | 4 | 0.096 |
| | لا | 1 | 7 | 11 | 6 | 0 | 1.4 | 4.7 | 11.5 | 6.1 | 1.4 | | | |
| 5 | نعم | – | 1 | 2 | 6 | 3 | – | 1.3 | 2.6 | 5.5 | 2.6 | 0.460 | 3 | 0.925 |
| | لا | – | 3 | 6 | 11 | 5 | – | 2.7 | 5.4 | 11.5 | 5.4 | | | |
| 6 | نعم | – | 0 | 4 | 5 | 3 | – | 0.6 | 6.2 | 3.6 | 1.6 | 4.668 | 3 | 0.198 |
| | لا | – | 2 | 15 | 6 | 2 | – | 1.4 | 12.8 | 7.4 | 3.4 | | | |
| الإجمالي | نعم | – | 0 | 2 | 8 | 2 | – | 0.3 | 2.3 | 8.8 | 0.6 | 4.791 | 3 | 0.188 |
| | لا | – | 1 | 5 | 19 | 0 | – | 1.0 | 7.0 | 27.0 | 2.0 | | | |

* رخصة قيادة الحاسوب

لوحظ من الجدول أعلاه أنه لا يختلف توزيع درجة توافر كفايات التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئات تدريس العلوم السياسية الذين يمتلكون رخصة قيادة الحاسوب في الجامعات الأردنية عمن لا يمتلكونها، من وجهة نظرهم في جميع الأبعاد والإجمالي، وهو ما يتعارض مع نتيجة دراسة سليمان (2006) التي توصلت إلى ضرورة الدورات لتعزيز كفايات التعلم الإلكتروني.

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن مهارات قيادة الحاسوب يمكن أن يتم اكتسابها بالعمل الفردي والتطوير الذاتي، وذلك لأنه أصبحت وسيلة تعليمية لمواكبة للعصر وتغيّراته، لتحقيق الفائدة الكبرى للمُتَعلِّم باستخدام طرق حديثة لدعم العمليّة التعليميّة ومُجرياتها، أي أنها مصدر لا غنى عنه، كذلك التغيرات السريعة الناجمة عن التقدم العلمي والتكنولوجي وتقنية المعلومات لذلك أصبح من الضروري مواكبة العملية، ومع الانتشار الواسع للهواتف الذكية التي تتطلب معرفة بالانترنت وثقافة عامة بالخيارات التي توفرها هذه الهواتف المبنية على تقنية المعلومات.

وتتفق دراستنا مع دراسة (Williams, John W,2007)، ودراسة Holtzman, Richard, (2004)، ودراسة Zhang, D., & Nunamaker, J. F. (2003)، ودراسة Moran, M.(2009) ، ودراسة Sife, A., Lwoga, E., & Sanga, C. (2007) في أهمية التعلم الالكتروني وضرورته لأنه سيشكل المستقبل ليس فقط في العلوم السياسية، ومع مرور الزمن سينتهي التعليم التقليدي لصالح التعليم عن بعد، وهذه قد تشكل عنوان لدراسة في المستقبل.

**الجانب الثاني: النتائج والتوصيات والمقترحات:**

**النتائج:** من خلال ما سبق فقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

- أن وسائل تدريس العلوم السياسية تطورت عبر التاريخ، وهذا دليل على أنه في كل مرحلة زمنية وجدت طرق ووسائل تناسب القضايا والأحداث السياسية المطروحة.
- وجود تسارع وكثافة في الأحداث السياسية الدولية، وهذا يفرض على أقسام العلوم السياسية أن تواكب التطورات المتسارعة، وتنقلها للطلبة وأعضاء هيئات التدريس للاطلاع عليها والاستفادة منها في التدريس والأبحاث العلمية.
- يوجد عدد من التقنيات الحديثة التي يمكن الاستفادة منها وتوظيفها من قبل أعضاء الهيئات التدريسية وطلبة العلوم السياسية، دون الالتزام بتقنية محددة. مثل: الإنترنت، الحاسوب.
- معظم التقنيات الحديثة والتي يمكن الاستفادة منها في العملية التعليمية متوفرة، ويمكن الحصول عليها بأسعار زهيدة.

- أن درجة توافر كفايات التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئات تدريس العلوم السياسية في الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم، أعلى من درجة المتوسط وتقع في فئة امتلاكهم للكفايات بدرجة كبيرة.

1- أن درجة توافر كفايات التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئات تدريس العلوم السياسية في الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم كبيرة في كل من ثقافة التعلم الإلكتروني، وقيادة الحاسوب، وشبكات الحاسوب والانترنت، والتقويم، ومتوسطة في كفايات التصميم، وكفايات تصميم البرمجيات والوسائط المتعددة.

2- يتركز توزيع امتلاك كفايات التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئات تدريس العلوم السياسية في الجامعة الأردنية في فئة المتوسط لدى الذين لديهم ثلاث دورات فأقل، وأن من خضعوا لدورات تدريبية بعدد أربع دورات إلى ست دورات كان مدى امتلاكهم لكفايات التعلم الإلكتروني في فئة الدرجة الكبيرة عن باقي فئات اعدد الدورات.

3- أنه لا يختلف توزيع درجة توافر كفايات التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئات تدريس العلوم السياسية في الجامعات الأردنية، من وجهة نظرهم تبعاً للخبرات الوظيفية في جميع الأبعاد والإجمالي.

4- أنه لا يختلف توزيع درجة توافر كفايات التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئات تدريس العلوم السياسية الذين يمتلكون رخصة قيادة الحاسوب في الجامعات الأردنية عمن لا يمتلكونها، من وجهة نظرهم في جميع الأبعاد والإجمالي.

**التوصيات والمقترحات:**

في ظل النتائج السابقة التي توصلنا إليها، نضع مجموعة من التوصيات والمقترحات، والتي نأمل في حال الأخذ بها إدخال مفاهيم تعليم جديدة في مجال العلوم السياسية، تتماشى مع الأحداث والتطورات السياسية الدولية وهي:

1- لا بد من إدخال وسائل حديثة لتدريس مساقات العلوم السياسية والابتعاد عن الوسائل التقليدية، وذلك تمشياً مع التطورات التي رافقت علم السياسة عبر التاريخ.

2- توفير مدربين متخصصين في مجال استخدام التقنيات الحديثة لتدريب أعضاء الهيئات التدريسية والطلبة على الاستخدام الأمثل لمختلف التقنيات الحديثة في التعليم، بما يعود عليهم بالفائدة والمنفعة بالسرعة الممكنة.

3- توسيع المجال أمام طلبة العلوم السياسية للاستفادة من مصادر المعلومات الالكترونية، على أن يكون استخدام هذه التقنيات مجاناً.

4- توفير قاعات الإنترنت والتقنيات الحديثة في أقسام العلوم السياسية مباشرة ، مثل الحواسيب، خدمات الإنترنت، الفيديو، أجهزة عرض الشرائح الالكترونية.

5- توفير خدمة Video Conference، والتي تساعد في ربط أعضاء هيئات التدريس مع طلابهم في مواقع متفرقة عن طريق شبكة تلفزيونية عالية القدرة. ويستطيع كل طالب وفق هذه التقنية أن يرى عضو هيئة التدريس المشرف على مادته العلمية، كما يمكنه توجيه أسئلة واستفسارات وحوارات مع المدرس (أي توفر عملية التفاعل).

6- زيادة عدد المساقات التي تستخدم التقنيات الحديثة في تدريس مساقات العلوم السياسية خاصة في مواد المفاوضات والمحاكاة وفض النزاعات وغيرها.

7- جعل الأبحاث ومشاريع التخرج في أقسام العلوم السياسية تنجز وفق التقنيات التعليمية الحديثة، وعمل ربط الكتروني مع مراكز التعلم الالكتروني في أقسام العلوم السياسية في الدول المتقدمة.

8- عقد دورات تدريبية متقدمة لأساتذة العلوم السياسية حول كيفية استخدام الحاسوب والانترنت وكيفية تنفيذ التعليم والتدريب، وعمل الامتحانات بطريقة الإلكترونية، وأن تعتمد الوظائف التي تعطى لطلبة على التقنيات الإلكترونية.

**Reference:**

The Holy Quran.

Abdel Hadi, Zain El-Din Mohamed. (1995). The Use of the Internet Network in Arab Libraries, Modern Trends in Libraries and Information, First Edition, The Academic Library, Cairo, Egypt.

Abu El-Sheikh, Mustafa Hussein. (2009). active education and technology integration strategies, scientific paper presented to the fourth conference Jordan entitled: Methods of teaching and integrating technology in education, Jordanian Association for Scientific Research, Amman, Jordan.

Al-Asbahi, A.M. (2000). Readiness in Political Thoughts: Pioneers, Attitudes, Problems. First Edittion, Dar Al-Basheer. Amman. Jordan.

Al-Ayed, Hassan and Freij, Fares. (2010). Computer Use and its Impact on Electronic Political Participation, Journal of Law and Human Sciences, University of Djelfa, Algeria, no.4.

Al-Bitar, Haitham Bitar and Al-Skeif, Mays. (2003). Horizons of Distance Learning and Virtual University in the Information and Communication Technologies Era, First Edition, Dar Al-Redha Publishing, Damascus, Syria.

Alian, Rabhi and Al-Najdawi, Amin. (1999). Introduction to Library and Information Science, First Edition, Dar Al Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

Al-Qasabi, A, R. (2010). Scientific Research Methods of Politics Science. Dar Al-Adab. Ciro. Egypt.

Al-Salmi, Alaa Abdul Razzaq (2000), Information Technology, Second Edition, Dar Al-Mahaach, Amman, Jordan

Al-Tobaji, Hussein. (1991). Teachers competencies in educational communication methods, Mu'tah Journal for Research and Studies, Mutah University, No. 6.

Al-Whaidi. R. (2009). The Impact of a Proposed Program in the light of e-Skills for the Development of Some Skills for The girl Students of

Technology Education in Islamic University. Unpublished theses. Islamic University. Gaza.

Amin, Zeinab Mohamed. (2000). Problems on Educational Technology, First Edition, Dar Al-Huda Publishing and Distribution, Minya, Egypt.

Asebhi, Ahmed Mohamed. (2000). Readings in the Development of Political Thought, Part I, First Edition, Dar al-Bashir, Amman, Jordan.

David Easton. (1953). The Political System, In Inquiry into the State of Political Science, Calcutta , New apathy, scientific book agency, P325

De Sousa, Luís ,Moses, Jonathon.(2010). Briggs, Jacqui and Bull, Martin, Forty Years of European Political Science., European Political Science, Vol. 9, pS1-S10, P 10.

Dumas, Mostafa Nimer. (2009), Education Technology and Learning Computing, First Edition, Dar Adaia, Amman, Jordan.

Bassiouni, Abdel Hamid. (1998). Atlas Internet and Information Search, First Edition, Ibn Sina Library for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt.

Bozan, Saleh (2007). Globalization and Developments in the Modern World, Baghdad: Al-Hawar almutamadin journal, No. 35, April, Baghdad, Iraq.

Harrison, Lisa and Sáez, Lawrence. (2009). Political Studies in the UK: A Twenty-First Century Health Check, European Political Science, Vol. 8 Issue 3, p345-355.

Hilah, Mohamed Mahmoud. (2014). Technology of Education between Theory and Practice, Third Edition, Dar Al Masirah Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

Hilah, Mohamed Mahmoud. (2008). Education Technology between Theory and Practice, Second Edition, Al-Masirah Publishing & Distribution House, Amman, Jordan.

Hilah, Mohamed Mahmoud. (1998). Education Technology between Theory and Practice, First Edition, Dar Al-Masirah Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

Holtzman, Richard.(2004). Assessing Metacognitive Inequalities in Large Classes through Active Learning: A Simple Exercise for Teaching and Learning in Political Science. Conference Papers -- American Political Science Association; Annual Meeting. (2008). Chicago, IL, p1-19.

Moran, M. (2009). The politics of politics in the classroom. Politics, 6(1).

Mahdizadeh, H., Biemans, H., & Mulder, M. (2008). Determining factors of the use of e-learning environments by university teachers. Computers & Education, 51(1), 142-154.

McCarthy, J. P., & Anderson, L. (2000). Active learning techniques versus traditional teaching styles: two experiments from history and political science. Innovative Higher Education, 24(4), 279-294.

Newell, James L. and Bull, Martin J., Political Science Innovations, Good and Bad. European Political Science, Vol. 7 Issue 2, p131-132.

Richey, R., Fields, D and Foxon, M. (2001). Instructional design competencies the standards (3rd). ERIC: Syracuse University, Syracuse, New Yourk.

Roban, Morris. (2004). The History of Comparative Political Ideas, translated by. Da'id Quneb Aida, First Edition, Arab Cultural Center, Morocco.

Sabine, G. H. (2010). Politicall Thoughts Development. Translated by: Al-Aorosy, Hassan. General Egyptian Book Organization.

Salem, Ahmed Ali (2008), Power and Culture and the Post-Cold War World, Arab Journal of Political Science, No.22, Beirut, Lebanon.

Schmidt, Peter.(2008). In the Classroom, Electoral Excitement., Chronicle of Higher Education, Vol. 55 Issue 9, p2-20.

Selim, Mohamed El Sayed (2008), The Evolution of International Politics in the Nineteenth and Twentieth Centuries, Third Edition, New Alfajer House for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt.

Sife, A., Lwoga, E., & Sanga, C. (2007). New technologies for teaching and learning: Challenges for higher learning institutions in developing

countries. International Journal of Education and Development using ICT, 3(2).

Shabl, Fouad Mohamed. (1974). Political Thought Comparative Studies of Political and Social Doctrines, First Part, First Edition, Egyptian General Book Authority, Cairo, Egypt.

Shunak, Qassim and Ali Bani Dumi, Hassan. (2010). Trends of Teachers and Students towards the Use of E-Learning in Jordanian High Schools, Damascus University Journal, Volume 26, Number 1 + 2.

Soliman, Essam. (1986). Introduction to Political Science, First Edition, Beirut, Lebanon.

Soliman, Ra'ed Yaqoub. (2005). Internet Employment in University Libraries: A Field Study, Journal Cybrarians Journal, No. 6, September.

Sulaiman, E. (1989). Introduction to Politics Science. First Ediion. Dar El-Nidal. Beirut, Lebanon.

UK: A Twenty-First Century Health Check, European Political Science, Vol. 8 Issue 3, p345-355.

Williams, John W.(2007). Active Learning Strategies in the Teaching of Research Methods, Conference Papers -- American Political Science Association, Annual Meeting, p1-16.

Zaghloul, Mudhar. (1997). The Internet is a tremendous revolution in information service, Journal of the Jordanian Engineer, No. 32, Amman, Jordan.

Zhang, D., & Nunamaker, J. F. (2003). Powering e-learning in the new millennium: an overview of e-learning and enabling technology. Information systems frontiers, 5(2), 207-218.

المواقع الإلكترونية:

Al-Mahdi. H. (N.D). Developing Instruction Methodologies using Interne. Available at: http://www.khayma.com/education-technology/Article6.htm.

Al-Musa. A. (N.D). Efficient Usage of Internet in Instruction. Available at: http://www.khayma.com/education-technology/IN2.htm.

Al-Wadi, B. (2012). Measuring Creativity in Electronic Learning. Al-Jazeera Newspaper. Retrieved in 12/28/2016: http://www.al-jazirah.com/2012/20120314/rj5.htm.

Bosaila, M. (2013). Electronic Learning. Available at: http://elearning.akbarmontada.com/t979-topic

Posibiliy of using New Technologies in Philosophical Class. (2009). Available at: http://oubellil.jeeran.com/philosophie/archive/2009.

Skills of E-Reports Using Computer and Internet. Available at: http://knol.google.com/k/

The University of Jordan. http://ju.edu.jo/home.aspx.